وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم إعلام واتصال

عنوان المذكرة

دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل الأداء الصحفي

دراسة ميدانية على صحفيي جريدة جيجل الجديدة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وتسويق

إعداد الطالبتين:

- آمال سعودي
- نهاد بوجردة

إشراف الأستاذ:

- د. توفيق بوخدوني

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. توفيق بوخدوني	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
د. آسيا العجرود	جامعة جيجل	مناقشا
أ. أمينة بوبصلة	جامعة جيجل	رئيسا

السنة الجامعية: 2017- 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

تتناثر الكلمات حبرا وحبا على صفائح الأوراق

ولكل من علمنا ومن أزال غيمة جمل مررنا بها

برياح العلم الطيبة

ولكل من أعاد رسم ملامحنا وتصحيح عثراتنا

فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا في غمار الحياة

ونبعث تحية شكر واحترام

لمن وقف على المنابر وأعطانا من حصيلة فكره لينير دربنا

متفضلا بإشرافه على هذا البحث

الأستاذ الدكتور: " **توفيق بوخدوني**"

فجزاه الله كل الخير وكل التقدير والاحترام

كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الدكتورة" **آسيا العجرود**" التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة.

آمال نهاد

مقدمة

شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين حركة تغيير كبيرة على جميع الأصعدة، حيث أصبح العالم اليوم أكثر حركية وتحولا من ذي قبل، وهذا ما يفرض علينا مسايرة هذا التطور والتحول من اجل تحقيق الاستمرارية والنجاح.

من أبرز هذه التطورات هو ما مس قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث سمح هذا التطور بظهور وسائل اتصالية حديثة، مما أحدث تغيرات نوعية في العديد من أوجه الحياة ومهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات والمعرفة، أين تحتل تكنولوجيا الإعلام والاتصال مكانة محورية وهامة، بما يتيح للمؤسسات والمجتمعات فرصة الارتقاء والتطور، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا ضرورة من ضروريات العصر نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في مختلف المجالات الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية، الإعلامية .

حيث تسعى المؤسسات الإعلامية إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وذلك من خلال تحفيز أفرادها لتحقيق أداء أفضل باعتبار أن العنصر البشري هو من أهم الوسائل التي يمكن للمؤسسة توظيفها واستغلالها .

تعد جريدة جيجل الجديدة من بين المؤسسات الإعلامية التي اتبعت هذا المنهج وتبنت سياستها المستقبلية على الأهداف التي تتحقق من جراء استخدام هذه التكنولوجيا، ومدى مساهمتها في تفعيل الأداء الصحفي.

بناءا على ما سبق فإننا نهتم في دراستنا هذه لمعرفة مدى استخدام المؤسسات الإعلامية للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وأخدنا جريدة جيجل الجديدة نموذجا من تلك المؤسسات الإعلامية، وأيضا محاولة منا معرفة أهم التكنولوجيات الحديثة الموجودة بها وأهم استخداماتها بالإضافة إلى معرفة الدور الذي تلعبه هذه التكنولوجيات في تفعيل الأداء الصحفي .

من أجل معالجة هذا الموضوع من كل جوانبه تم وضع خطة منهجية تتكون من ثلاثة فصول:

يتمثل **الفصل الأول** في الإطار المنهجي؛ حيث تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، تساؤلاتها التي استخرجنا منها الفرضيات، وأيضا تناولنا أهداف وأهمية الدراسة وكذا أسباب اختيار الموضوع كما تناولنا الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا، تعرضنا بعد ذلك إلى الإطار النظري (المقاربة العلمية) وكان التركيز على نظرية القائم بالاتصال، وأيضا عرضنا المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة كما تناولنا نوع الدراسة ومنهجها وأداتها ومجالاتها وعينة الدراسة .

أما **الفصل الثاني** و المتمثل في الإطار النظري الذي تم تقسيمه إلى قسمين:

– القسم الأول: "التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال" وتناولنا فيه نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وخصائصها ووسائلها، حيث بدأنا بالانترنت وكذلك الحاسب الآلي ثم الهاتف النقال ثم انتقلنا إلى وظائفها، كما تطرقنا إلى مجالات تطبيقها وأخيرا ايجابيات وسلبيات هذه التكنولوجيا.

– القسم الثاني تناولنا فيه العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة، حيث بدأنا بنبذة تاريخية عن العمل الصحفي، ثم تطور مفهوم الصحفي في التشريع الجزائري، ثم انتقلنا إلى وظيفة الصحفي وكذا نشأة أخلاقيات المهنة الصحفية، ثم تناولنا أهميتها، وبعدها ايجابيات وسلبيات الانترنت في العمل الصحفي ثم العوامل المؤثرة في العمل الصحفي.

الفصل الثالث "الفصل التطبيقي للدراسة" تطرقنا فيه إلى التعريف بجريدة جيجل الجديدة تاريخها والهيكل التنظيمي لها، إضافة إلى تحليل البيانات الميدانية، بدءا بتفريغ البيانات في الجداول حسب محاور الاستمارة، والتي ركزت في المحور الأول علي البيانات الشخصية للمبحوثين، أما المحور الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة، أما المحور الثالث تناولنا فيه مدى مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في زيادة فعالية الأداء الصحفي **أما المحور الرابع** فتناولنا فيه الصعوبات التي تواجه صحفيي جريدة جيجل الجديدة عند استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، ثم قمنا بتحليل الجداول واستخراج النتائج العامة

منها، لتليها مرحلة إثبات أو نفي الفرضيات، ثم الخاتمة، لنعرج بعدها على الملاحق، ثم قائمة المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات، لنختم بملخص الدراسة.

الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة ومنهجيتها

1- موضوع الدراسة

1-1-تحديد المشكلة

-2- أهداف وأهمية الدراسة

1-3-أسباب اختيار الموضوع

1-4- الدراسات السابقة والمشابهة

1-5-الإطار النظري للدراسة

1-6- فرضيات الدراسة

1-7-تحديد المفاهيم

2- الإجراءات المنهجية

2-1- نوع الدراسة ومنهجها

2-2- أداة الدراسة

2-3- مجالات الدراسة

2-4- عينة الدراسة

2-5- كيفية تحليل البيانات

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد

1-التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

1-1-نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

1-2-خصائص التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

1-3-وسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

1-4-وظائف التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

1-5-أهمية التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

1-6-إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

خلاصة

تمهيد

2- العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة

2-1- نبذة تاريخية عن العمل الصحفي

2-2- تطور مفهوم الصحفي في التشريع الجزائري

2-3-وظيفة الصحفي

2-4- نشأة أخلاقيات المهنة الإعلامية ومفهومها

2-5-أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية

2-6-إيجابيات وسلبيات الأنترنت في العمل الصحفي

2-7- العوامل المؤثرة في العمل الصحفي

خلاصة

1- التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

شهد العالم تطورات كبيرة في مجال الاتصال والمعلومات ، وكذلك في الموضوعات المتشعبة والمتداخلة فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على التقنية وتأمينها من اجل خدمة للأفراد ليستفيد منها الآخرين بالسرعة والدقة والشمولية التي يقتضيها متغيرات العصر، وضمن هذه التطورات نجد جهاز الكومبيوتر شبكة الانترنت، الذي أصبح يغزوا جميع الميدان،والتي أثرت في الحياة الإنسانية بشكل كبير والتي أصبحت لاغني عنها في حياة الدول والشعوب والمؤسسات وسنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيات الاتصال الحديثة من حيث الخصائص، الوظائف، وأهم تطبيقاتها .

1- 1 نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة

"شهد عام 1824 اكتشاف العالم الانجليزي "وليم ستجرون" الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع العالم "صمويل مورس" اختراع التلغراف عام 1837 وابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقط والشرط"، وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية ويعتبر من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية وسائل إلكترونية" (حمدي، قرناني، بوسعدية، 2011، ص04).

في عام 1876 استطاع "غراهام بيل" أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا مطرقة التلغراف بشريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية.

وفى عام 1877 اخترع "توماس أديسون" جهاز الفونوغراف ثم تمكن العالم الألمانى "اميل برلنجرفى" عام 1887 من ابتكار القرص المسطح الذي يستخدم في تسجيل الصوت، وفي عام1895 شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السنيمائية ثم أصبحت السينما ناطقة عام 1928.

وفى عام 1896تمكن العالم الايطالي "جوجليمو ماركونى" من اختراع اللاسلكي، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت من مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، كذلك بدأت تجارب التليفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينات مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي، والاتصالات السلكية واللاسلكية وفى يونيو 1941 بدأت خدمات التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة الأمريكية.

خلال القرن العشرين اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة (برامج التلفزيون) الوسائل الإلكترونية، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف، التلفون، الفونوغراف، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفيلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية، التلفزيون) (مرجع سابق، ص 05).

كما شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق من عدة قرون سابقة ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقميّة، وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد أطلق على هذه المرحلة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعددة الوسائط، ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومرحلة الوسائط المهجنة، ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي

يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية (مرجع سابق، ص ص5-6).

1-2 خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

1- **التفاعلية:** حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدل من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا، أي أن المستعمل لهذه التكنولوجية يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في الوقت نفسه (بلخيري، 2004، ص246).

2- **اللاجماهرية:** مما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهرية إلى الميل إلى تحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلاءم جماعات نوعية أكثر تخصصا، وتشير الدلائل إلى أن رؤية "مار شال ماكلوهان" الخاصة بوحدة العالم والحياة في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل الاتصال الجماهيرية خلال عقد الستينات فقد أصبحت في حاجة إلى إعادة النظر في عقد التسعينات والقرن الحادي والعشرون، حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جعل خبرات القراءة والاستماع والمشاهدة هي عبارة عن خبرات معزولة، لكونها خبرات مشتركة كما يرى "ماكلوهان" وبذلك نشهد سقوط العقل الاجتماعي.(مرجع سابق، ص246).

3- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.

4- **التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية):** تتجه وسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية الذي طالما

اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة على هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، الهاتف النقال الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية (شطاح، 2006، ص25).

5-الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا، من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم (المرجع نفسه، ص26).

6- الشيوع والانتشار: ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها تعرف ثم تتحول إلى ضرورة نلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكس ميل وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية وفي رأي "توفلر" أن من مصلحة الأثرياء هنا أن يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي على من هم أقل ثراء ا.

7- الاقتصادية: تتجلى اقتصادية تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أكثر من مستوى فهي تحقق الاقتصادية في الوقت والجهد، إضافة إلى الاقتصادية في الكلفة المادية، إذ تمثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال أدوات فعالة في إنجاز الكثير من المهام بتكلفة منخفضة فمثلا رسالة البريد الإلكتروني لا تذكر إذا ما قورنت بكلفة البريد العادي (عبد النبي، دس، ص87).

8- قابلية التوصيل: هذه السمة تتمثل في إمكانية استعمال الأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة في توحيد صناعة الأجزاء المختلفة لهذه الأجهزة، مما تتيح

إمكانية نقل المعلومات بين المستفيدين.(عوفي، بن عطوش، 2016، ص459)

9- الاحتكارية: إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلق لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل

تقدما ولكن أيضا في التأثير على طريقة إدارتها واستخدامها بل و صيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول مما يعزز من إحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي (حمدي، بوسعدية، قرناني،2011 ، مرجع سابق، ص 10).

1-3 وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

1-3-1 شبكة الانترنت واستخداماتها

ظهرت فكرة شبكة الانترنّت في نهاية الستينات في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا خلال فترّة الحرب الباردة بين قطبي العالم آنذاك أمريكا والاتحاد السوفياتي، وكانت الانترنت في بداية الأمر عبارة عن شبكة كمبيوترات مترّابطة ببغضها البعض، حيث تربط القواعد العسكرية الأمريكية من اجل تبادل المعلومات، وكذا ضمان التواصل بين جميع الوحدات المختلفة بطريقة سريعة وسرية، بحيث لا يمكن اختراقها، وكانت تستخدم في ذلك خطوط الهاتف،وفى عام 1970 تم إدخال هذه التقنية إلى الجامعات الأمريكية ومراكز البحث ، من أجل تشجيع البحث العلمي، حيث اشترّك في بادئ الأمر ما يقارب 50 جامعة ثم توالت الاشترّاكات حتى أصبحت ركيزة من الركائز التي تعتمد عليها، هذا من خلال تنوع وسائلها خاصة الاتصالية منها، والذي سمح لها بتعزيز طموحاتها وإعادة النظر بأهدافها السابقة، وهذا بفضل الآفاق الجديدة التي فتحتها أمامها.

1-3-2 تعريف شبكة الانترنت

"تعد شبكة الانترنت احد التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقديين الماضيين حيث استطاعت الشبكة لما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة أن تقلب المفاهيم المكانية والزمنية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم سمحت من خلالها لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم" (مكاوى، علم الدين ، 2009، ص37).

الانترنت: هي شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكة الكمبيوتر بعضها ببعض، عن طرق خطوط التليفونات أو خطوط الشبكة الرقمية أو الألياف البصرية أو عن طريق الأقمار

الصناعية، ويستخدمها الملايين من مستخدمي الكمبيوتر حاليا على مدار الساعة في معظم أنحاء العالم، خاصة في الجامعات ومعاهد البحث العلمي والشركات الكبرى والبنوك والمؤسسات .

كما تعرف بأنها :" شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم " (العيفة، 2010، ص177). .

كما تعرف أيضا: "بأنها شبكة عالمية مكونة من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض وهذا يتضمن الملايين من شبكات الشركات، والحكومات، والمنظمات، وهي البنكية تتشكل الانترنت من كمبيوترات فيها معلومات ومستخدمين يقومون بإرسال واستقبال هذه المعلومات ومن بنية تكنولوجية لإيجاد ونقل ومشاهدة أو الاستماع لهذه المحتويات" (الطاهر، 2005، ص ص38.39).

1-3-3 تاريخ الانترنت

بدأ العمل بشبكة الانترنيت في السبعينات من القرن العشرين كمشروع لوزارة الدفاع الأمريكية، لكنه سرعان ما تحول إلى مشروع أكاديمي ثم اقتصادي يهدف إلى الخدمة العامة مكونا الأساس لطريق معلومات دولي سريع.

بدأ العمل بهذه الشبكة عام 1975 كتجربة قامت بها وكالة المشروعات للأبحاث المتقدمة للدفاع التابعة للوزارة الأمريكية بهدف إنشاء نظام للاتصالات قادر على ربط جميع أنظمة الاتصالات المختلفة مع شبكة مكتب الدفاع الأمريكي (المرجع السابق، ص178).

في النصف الثاني من عقد الثمانينات، قدمت المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الممؤسسات البحثية والتعليمية في بلدان أخرى، التمويل لبناء شبكات غير عسكرية .وفى عام 1986 أنشأت أول شبكة رئيسية للمؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.

في مطلع عقد التسعينيات بدا عدد من الشركات الإقليمية الممولة أساسا من المؤسسة الوطنية للعلوم وببيع تراخيص النفاذ التجاري إلى الانترنت (حريزى ،2011، ص 46).

بعد ذلك انضمت جامعات ومختبرات عديدة ومراكز علمية إلى هذه الشبكة، وشكلت هذه المؤسسات العمود الفقري لشبكة الانترنت، والتي لم يتعدى عدد المشتركين فيها حتى عام 1988 مليون مشترك، ولكنها تطورت ونمت وزاد عدد المصادر التي تعتمد عليها والشبكات الفرعية التي تتصل بها (العيفة، مرجع سابق، ص178).

في ديسمبر عام1990 بمدينة جنيف، وبظل الجهود التي بذلها"تيم بيرنرزلي" أحد موظفي مراكز الاتحاد الأوروبي للبحوث النووية ولدت شبكة الويب العالمية التي قدر لها أن تحدث تغير جذري في الانترنت بحيث أصبحت في نهاية المطاف متاحة للمستعمل العادي غير المتخصص.

في أوائل العام1991 أنشئ عدد من خدمات شبكة الويب في أنحاء أوروبا، وفي ديسمبر 1991 أنشئ أول خادم لهذه الشبكة في الولايات المتحدة وكان مقره جامعة ستانفورد.

ثم نمت وتطورت وزاد عدد مستعمليها ليصل عدد المشتركين عبر العالم حوالي 10مليون مشترك في منتصف عام 1994 ثم 33مليون مشترك في منتصف عام 1995. (مرجع سابق، ص47).

1-3-4 عناصر شبكة الانترنت

ويمكن إجمال العناصر الرئيسية التي تشمل عليها شبكة الانترنت كما يلي:

- **مستخدمو الشبكة:** باختلاف مشاربهم وأذواقهم وأرائهم وحاجاتهم الاتصالية والإعلامية التي تدفعهم لاستخدام الشبكة.
- **الخدمات المقدمة من الشبكة:** وهي تتنوع بتنوع المعارف والعلوم وحاجات مستخدمي الشبكة والحاجات الإنسانية مثل البريد الالكتروني، المجموعات الإخبارية، المنتديات، الدردشة.
- **التقنيات المستخدمة في الشبكة:** وهي تنقسم إلى قسمين هما :

✓ **القسم الأول:** الأجهزة الحاسوبية المستخدمة للارتباط بالشبكة harware وما يتصل بهذه الأجهزة الحاسوبية مثل: الفاكس مودام والبطاقات المساعدة مثل الصوت والشاشة وغيرها.

✓ أما **القسم الثاني** فيتكون من البرامج اللازمة للارتباط بالشبكة software كبرامج الوسائط المتعددة (مكاوى ، علم الدين، مرجع سابق، ص41).

1-3-5 خدمات الانترنت

توفر الانترنت العديد من الخدمات التي قد لا تكون مجتمعة في أي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى

أ- خدمة البريد الالكتروني:

يمكن تشبيه البريد الالكتروني بالمحادثة التلفونية أو برسالة يقوم بإرسالها حاسوب معين ويقوم باستقبالها حاسوب أخر في مكان قريب أو بعيد، وبكلفة بسيطة وهذا ما تجعل من البريد الالكتروني وسيلة اتصال ذات فوائد عظيمة سواء في تبادل الخبرات أو وفى مجال التعاون بين الأفراد والمؤسسات

إن البريد الالكتروني يعد من أكثر الأنظمة استخداما على الانترنت ويمكن عن طريق هذه الخدمة إرسال الرسائل وقواعد البيانات والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج والكثير من الخدمات. (الهاشمي، 2012، ص 247).

ب- خدمة التجول بين المواقع:

حيث باستخدام خاصية النص الفائق يمكنك التجول بين المواقع باللغات المختلفة في كل دول العالم وإحدى أجزاء شبكة الانترنت ما يعرف بالشبكة العنكبوتية العالمية وهي المواقع المبنية باستخدام خواص النص الفائق وهناك بعض البرمجيات التي يمكن عن طريقها يناء المواقع على شبكة الانترنت أو باستخدام بعض التطبيقات التجارية الجاهزة وهناك العديد من هذه التطبيقات أيضا متاح مجانا على شبكة الانترنت.

ج- خدمات المنتديات والدردشة:

حيث يمكنك الاشتراك في المنتديات الالكترونية المتاحة عبر الانترنت والتي قد تتوافق موضوعاتها مع اهتماماتك وهناك العشرات من المواقع الخاصة لهذه المنتديات خاصة في مجال البرلمانات على شبكة الانترنت.

د- خدمات البحث:

حيث يمكنك البحث عن أي موضوع تريده باستخدام واحد من أدوات البحث على الشبكة مثل: محركات البحث التي تمكنك من البحث في موضوع محدد لا تعرف مسبقا أين هي مواقع التي تريد فيها أو أدلة البحث والتي توفر قوائم بموضوعات تجد لكل موضوع عشرات من المواقع التي تغطى محتوياته وهناك أدوات البحث الذكية التي تحفظ أبحاثك السابقة، وتضيف إليها عند ظهور جديد (فتحى مصطفى ، 2006، ص34).

هـ-خدمة تحميل الملفات:

هي واحدة من أهم خدمات شبكة الانترنت وتعنى بها إمكانية نقل وتحميل الملفات عن بعد سواء تم إرسالها عبر البريد الالكتروني أو يتم تحميلها من موقع محدد على الانترنت (غرارمي، أعراب، 2008، ص189).

2-3-1 الحاسب الآلي

بعد ميلاد الكمبيوتر عام1946 إيذانا بثورة في مجال المعلومات، وبعد سنوات قليلة من التزاوج العلمي بينه وبين ثورة الاتصالات ممثلة بالأقمار الصناعية التي يمكن بواسطتها إرسال كل أنواع الرسائل عبر الفضاء، بما فيها برامج الإذاعة ومنذ ذلك الحين والتكنولوجيا الإعلامية تتنوع مما جعل بعض الدول المتقدمة تعد من لا يعرف لغة استخدام الكمبيوتر بأنه أمي (عبد الوهاب ، 2005، ص119).

فالحاسب الإلكتروني أو الحاسب الآلي أو الحاسوب أو العقل الإلكتروني أو الدماغ الإلكتروني تعددت الأسماء والجوهر واحد ، هو ذلك الجهاز الإلكتروني متعدد الاستعمالات الذي يتغذى بالمعلومات، فما أحوجنا إليه ونحن في عصر يسمى "عصر المعلومات (أبو عرقوب، 2011، ص105).

إن استخدام الكمبيوتر في مجال الاتصال، مند اكتشافه والعمل على تطويره، وصار لا غنى عنه وذلك نتيجة تطبيقاته المتعددة والمتنوعة ومن بينها:

- **معالجة البيانات** :ويتضمن ذلك مجموعة من الخطوات:
  - ✓ الحصول على أصل البيانات.
  - ✓ عرض البيانات Reparting .
  - ✓ تخزين البيانات Data Staring .
  - ✓ توصيل البيانات Data Communication.

يستخدم كأداة أو استرجاع المعلومات الميكروفيلمية وكمعد للفهارس والمداخل وطباعتها وفي تسجيل مخرجات الحاسب الإلكتروني، كذلك يستخدم الحاسوب الإلكتروني في مجال الاتصال على النحو التالي:

- **معالجة الكلمة** :معالجة النصوص أكثر تقدما وسرعة.

- **تصميم الرسوم**: مثل عرض خرائط الطقس وتحديد المناطق الجغرافية وغيرها من الرسوم التي تستخدم في الأخبار النشر المكتبي (مرجع سابق، ص ص127.128).

2-3-2 مكوناته

- **وحدة المعالجة المركزية**: وفيها يتم تنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات الموجودة في جهاز آخر هو وحدة التخزين أو ذاكرة الحاسب، والذاكرة بدورها تتألف من قسمين: ذاكرة عامة وذاكرة ثانوية، وتتصف الذاكرة العامة بكونها ذات سعة تخزينية محدودة وتكلفتها عالية نسبيا ولكنها

تستطيع تناول البيانات مع وحدة الحساب والمنطق بسرعة هائلة لأنها تتصل معها مباشرة (شادية ، شاكر، دس، ص42).

- **الذاكرة الثانوية:** كالأقراص والأشرطة والأسطوانات الممغنطة وغيرها فهي ذات سعة تخزينية كبيرة ورخيصة التكاليف، إلا أن سرعة تبادل البيانات بينها وبين وحدة المعالجة المركزية بطيئة نسبيا وكذا يضم الحاسب الإلكتروني أيضا أجهزة الإدخال والإخراج وتسمى أيضا بالأجهزة الطرفية أو المحيطة، وكما هو واضح من تسمية هذه الأجهزة فإن وظيفتها تأمين التعامل والاتصال بين وحدة المعالجة المركزية ووحدة التخزين العا لم الخارجي.

أخيرا فإن الحساب يضم ما يسمى بـ"**وحدة التحكم**" ووظيفتها الإشراف على عمل الحاسوب وتحديد التتابع اللازم (التسلسل المطلوب) لأداء العمل فهي بمثابة غرفة القيادة في نظام الحاسب الإلكتروني، ويقوم الحاسب بأداء العمل المطلوب منه بواسطة برنامج معين، والبرنامج عبارة عن سلسلة من العمليات موجهة إلى الحاسب لتدله على العمليات التي يجب أن ينفذها لأداء العمل المطلوب. (علم الدين، 1999، ص ص51.52).

2-3-3 أنواع الحاسبات

تفاوتت أجهزة الحاسب الإلكتروني في أحجامها، كما تتنوع من حيث اتساع الذاكرة وسرعة معالجة البيانات ويمكن تقسيمها إلى خمس أنواع وهي:

1- الصغيرة جدا: ويقصد بها الدوائر المتكاملة التي تتيح التحكم وتستخدم في إنتاج المعدات الكهربائية.

2- **الحاسب الشخصي:** ويمكن تسميته بالحاسب المحمول وهو نوع من الحاسبات الآلية التي يسهل حملها في أي مكان. (البكيرى، 2003، ص88).

3- الحاسبات الصغيرة: وهي أكبر حجما من الحاسب الشخصي تستخدم في الشركات الكبيرة والمؤسسات الحكومية، وتمتاز بسعتها الكافية مع مختلف المشاريع، وكذا إمكانية استخدام اللغة العربية والحروف والرموز العربية في تخزين واسترجاع المعلومات إضافة إلى اللغة الإنجليزية.

4- الحاسبات الضخمة: وهو أوسع من الحاسبات الصغيرة وتمتاز بأنها أقل قدرة على تخزين ومعالجة البيانات وبالتالي أقل تكلفة.

5- الحاسبات العملاقة: يستخدم في مراكز البحوث وتحليل بيانات الأقمار الصناعية وعلاج المشكلات شديدة التعقيد. (المرجع السابق، ص89).

3-3-1 الهاتف النقال

الهاتف النقال ويسمى الهاتف المحمول والمحمول الجوال وهو احد إشكال أدوات الاتصال الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أو برامج البث الموزعة ضمن مساحة معينة (شعبان سبطى، 2012، ص149).

3-3-2 تعريف الهاتف النقال: "هو وسيلة أو جهاز صغير يستخدم للتواصل، موصول بشبكة اتصالات لاسلكية رقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور" (حديد، 2014، ص263).

3-3-3 نشأة وتطور الهاتف النقال

ترجع بداياته إلى ما كان باسم المذياع الهاتفي الراديو فونية عام 1882 الذي نتج عن تطور التلغراف اللاسلكية في أوائل القرن العشرين وبعد ظهور شبكة اتصالية راديوفونية عام1882 في انجلترا استمر البحث في مجال اللاسلكية لتحسين النوعية والمدى تم عام 1948 اكتشاف طريقة جديدة يسرت الاتصال بكل من لديه جهاز خاص ثم طورت أنظمة هاتفية وذلك قبل أن تنخفض أسعاره ، وطنية تسمح لعدد محدود من المواطنين الأغنياء الانتفاع بخدماته وذلك قبل أن تنخفض أسعاره وينشر جماهيري.

من الأنظمة الرائدة في المجال مجموعة طومسون الفرنسية 1958ثم النظام الهاتفي الأمريكي عام 1978 تلاهما نموذج دول الشمال الأوربية معتمد على نظام الهاتف التمثالي المتحرك والذي أصبح حينها أول خدمة راديو هاتفية عملاتية خلوية في العام.

بعد ذلك ظهر في بريطانيا النظام الشامل المتفرع من تلاه ظهور عدة أنظمة اتصالية هاتفية وطنية مختلفة التقنيات والمعاير الاتصالية ونمط الأجهزة مما قل من فعالية الاتصالات الدولية وهو ما دفع بمعظم الدول الأوربية إلى تكوين لجنة مشتركة عام 1982كلفت بالعمل على إنشاء شبكة جديدة للاتصالات اللاسلكية تسمح باعتماد نظام رقمي مشترك وبمعايرة وتمكين تجهيزاته. (عصام صلاح، 2013، ص299).

في اكتوبر1991 أعلن رسميا عن ظهور النظام الأوروبي الشامل لاتصالات متحركة الذي لقي رواجا كبيرا بمختلف أنحاء العالم منذ 1998 بعدما جهزت شبكاته العالمية بأنظمة راديو سالية بفضل66 قمرا تغطي جميع مناطق العالم المبدأ الرئيسي في الهاتف النقال يعتمد على دائرة استقبال وإرسال عن طريق إشارات دبدبة عبر محطات إرسال أرضية ومنها فضائية تماما مثل إشارات المذياع لكن الخلوي وشبكات الأرضية يختلف عنه وإشارات ذبذبية مثل رسم القلب تصاعد وتنازلي وهي قوية جدا تصل إلى 20ميغا هرتز إرسال واستقبال في الثانية الواحدة أما عن طريقة الاتصال فتكون عن طريق دائرة متكاملة تكمن في المحمول الشخصي والسويش الرئيسي خاص بالشركة والخط، بطاقة سيم وهي بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين صغيرة جدا، ووحدة معالجة تخزن بها بيانات المستخدم الذي يستخدمه للاتصال بالآخرين.

مع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي بحيث أصبحت تستخدم كأجهزة الحاسوب للمواعيد واستقبال البريد الصوتي وتصفح الشبكة كما قد أصبحت الهواتف ، والأجهزة الجديدة يمكنها التصوير بنفس نقاء ووضوح الكاميرات الرقمية النقالة أحد وسائل الإعلام كذلك وبسبب التنافس الشديد بين مشغلي أجهزة الهاتف النقال أصبحت تكلفة المكالمات وتبادل المعطيات في متناول جميع فئات المجتمع لذا فان عدد مستخدمي

هذه الأجهزة في العالم والعالم العربي يتزايد بشكل يومي ليحل محل الأجهزة الاتصالية الثابتة (المرجع السابق، ص ص299 .300).

"وقد تطورت الهواتف النقالة بشكل كبر حيث تم ربطها مع الشبكة العنكبوتية وأصبح يمكن من خلالها تصفح مواقع الأخبار والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع الناس كما أصبحت هناك الكامرات فيها التي من خلالها يتم أخد الصور وإرسالها مباشرة عبر الانترنت ووصل تطور الهواتف النقالة إلى القدرة على التواصل بصوت وصورة وبشكل مباشر من خلال استخدام الانترنت.

3-3-4 مخاطر الهاتف النقال

لقد صاحب انتشار الهواتف النقالة ضجة إعلامية كبيرة حول المخاطر والأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد يلحقها بمستعمليه.

- **الأضرار الصحية** :تشير الكثير من الشخصيات والمؤسسات والجمعيات الطبية إلى بعض المخاوف حول الإضرار الصحية المحتملة التي يمكن أن تتسبب فيها استعمال أجهزة الهاتف النقال، وذلك بسبب الطاقة المشعة من هوائي الهاتف الذي يكون قريبا من رأس الشخص أثناء عملية التهافت.

لازال التأثير الصحي لإشاعات محطات الهاتف المحمول محط اهتمام قطاعات واسعة من المنظمات الأهلية والحكومية من كافة فئات الشعب فبالنسبة للترددات المنخفضة جدا أي من300هرتز دعي المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف عام 1997 إلى مواصلة البحوث حول مدى ارتباط المجالات الكهرومغناطيسية منخفضة الترددات وبعض الأمراض مثل: (السرطان الدم عند الأطفال)، (وسرطان الثدي عند النساء)، (وأمراض الجهاز العصبي المركزي ومنها الزهايمر). (حمدي ، 2008-2009، ص119).

وقال البروفيسور الذي اخترع رقائق الموبايل أثناء عمله في شركة الالكترونيات أن إشعاعات الهاتف المحمول تضرب المخ حوالي 215 مرة كل ثانية.مما ينجم عنه ارتفاع نسبة التحول السرطاني بالجسم4%عن المعدل الطبيعي.وقال البروفيسور الألماني "فرايد لهايم لنهورست"أن مرض السرطان في الإنسان البالغ و الناتج عن تأثير مخاطر البيئة لا يمكن اكتشافه إلا بعد مرور أكثر من عشر سنوات منذ بداية التعرض و لذلك لابد من ضرورة تنفيذ الدراسات و الأبحاث علي المدى الطويل (المرجع السابق، ص 120).

- **الأضرار الاجتماعية :**

انتهاك الخصوصية و الإزعاج: يوما بعد يوم أصبحنا نفقد خصوصيتنا مع هذا الجهاز فمنا من يشارك رقمك، يعتبرك صديقا و بإمكانه أن يتصل في أي زمان، و هذا ما انعكس عليه ليصبح أداة إزعاج.

تزايد حوادث المرور: كم من الضحايا كانوا نتيجة استخدام الهاتف أثناء القيادة أي كان السائق أو المواقف أو المشاة لقد أدى ازدياد استخدام الهاتف إلي مشاكل كبيرة و وفيات و إصابات وخسائر مادية كبيرة

- **الأضرار الاقتصادية :**

زيادة الأعباء الشهرية من قبل الفواتير: أصبحت الفواتير الشهرية للهاتف تشكل عبئا علي الميزانية الشهرية للمنزل ،خاصة مع رغبة العديد من أفراد الأسرة باقتنائه .

شراء وتغيير الجهاز ترافقا مع التطورات: لذلك زاد عبء شراء الأجهزة و تغييرها تبعا لتغيير و تطوير برامجها .فبعد أن كان يقتضي الحال بقاء الجهاز عاما كاملا، أصبح يغير كل شهرين .

https://.ts3a.com/أضرار الهاتف المحمول/ الساعة 22: 16; 2018/03/18/

1-4 وظائف التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

إن الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، لف فئات مختلفة من الجماهير حولها نتيجة استفادتهم من هذه التكنولوجيا في حياتهم والاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية وإعلامية من خلال وظائفها والتي سنعرضها على النحو الأتي:

1- وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال والإعلام بالحاسوب والأقراص المضغوطة وآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري فيمجال الاتصال والإعلام، وذلك بتناول البحوث والدراسات الأكاديمية والتطبيقية والعلمية والمعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناولها لعمليات التجميع ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج، وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه، ثم الإعلام عنه لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري.

2- تجاوز قيود العزلة: لتي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحدثات والبريد الإلكتروني والحوادث ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته ، بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول خلالها بما يلبي حاجة الفرد.(حمدي، بوسعدية، قرناني، مرجع سابق، ص ص11.12).

3- قدمت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرحة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

4- وظيفة إنتاج المادة الصحفية وجمعها الكترونيا: ومن بين وسائلها الحاسوب الآلي وقواعد المعلومات، وشبكة المعلومات الحالية والتصوير الإلكترونى والأقمار الصناعية والماسحات الضوئية والاتصالات السلكية والألياف البصرية.

5- وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقميا :ومن بينها الحاسوب الآلي والنشر الإلكتروني سواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أم مصورة أم مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل ومثل هذه المعلومات وتعالجها.

6- **وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها**: وتقوم مصارف المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووثائقها وهي تساعد على البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع.

7- وظيفة نقل المعلومات الصحفية ونشرها وتوزيعها: مثل الفاكس والأقمار الصناعية والاتصالات السلكية و واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكات الألياف والكابل (بلخيرى، مرجع سابق، ص ص201.202)

8- وظيفة التحرير الالكترونى: وتتمثل في تنوع البرامج المساعدة على عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الالكتروني وبرامج فحص الأسلوب والإعراب والإملاء بل توجه برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرائق التغذية الإلكترونية للبيانات، وذلك في مجالات عديدة مثل الاقتصاد، والرياضة، وفي المواد الصحفية التي تتضمن إحصائيات مثل: أسعار الأسهم والحصص والعملات.

كما أن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وظائف عديدة في حياة الفرد نذكر منها:

1- قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجيدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح التساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

2- منحت أنظمة Telé Tax للأجيال الجديدة من أجهزة استقبال منحت الجمهور فرصة متابعة الأخبار والأحداث وملخصات الكتب وبرامج القنوات وأهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على

شاشة التلفزيون في إطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل (حمدي ، بوسعدية، قرناني، مرجع سابق، ص ص 10.11).

3- التحول من الثابت إلى النقال: أصبح من الممكن أن يحمل الإنسان معه معلومات وبيانات كثيرة وبرامج وملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال والكومبيوتر المحمول.

4- التحول من الصوتي إلى الرقمي: بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكومبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات وأصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا لها، وأدى نقل البيانات رقميا إلى تحسن واضح في مستوى الخدمات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم معدات الاتصال والتخفيف من حجمها (حديد، براهمة، 2014، مرجع سابق، ص 262).

1-5 تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

مما لاشك فيه أن تكنولوجيا الاتصال كمثيلاتها من التقنيات الحديثة المختلفة لها تأثيرات أحدثتها نتيجة للتطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال فقد أثرت على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله المستخدمة، وفيما يلي سوف نعرض أهم أو بعض التأثيرات التي أحدثتها هذه التطورات في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال، وعلى الجمهور، والمجتمعفي الجوانب التالية:

1-5-1 تأثير تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وبوجه خاص على وسائله، وعليه يمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال فى الجوانب التالية: (مكاوى، علم الدين، مرجع سابق، ص318).

- أن التكنولوجيا الجديدة لا تلغى وسائل الاتصال القديمة ولكن تطورها بل وتطورها بشكل ضخم فعلى مستوى الاتصال الذاتي كانت الوسائل التقليدية للاتصال هي :تدوين الملاحظات،

المذكرات الشخصية، الصور الفوتوغرافية، أما المستحدثات التكنولوجية الراهنة فهي :الأشرطة المسموعة أو المرئية، لبرامج الحاسبات الإلكترونية، وعلى مستوى الاتصال الشخصي كانت الوسائل التقليدية هي المقابلة، البريد الإلكتروني، أما على مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل التقليدية هي : الجريدة الراديو، الكتب، بينما المستحدثات الراهنة هي: أنظمة المعلومات الرقمية، الكتاب الإلكتروني، الأسطوانة المدمجة.

– إن تكنولوجيا الاتصالية الراهنة بوسائلها الاتصالية المختلفة لم تقض على التكنولوجيات القديمة بوسائلها المختلفة بل أنها شكلت امتداد وتطويرا لهذه الوسائل القديمة.

– على الرغم من أن الوسائل الاتصالية التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الحديثة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات مميزة للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة، مما يلقي بضلاله ويفرض تأثيرات على الوسائل الجديدة ويؤدي إلى تأثيرات معينة على الاتصال الإنساني. (المرجع نفسه، ص319).

1-5-2 تأثير تكنولوجيا الاتصال على الجمهور

لا أحد ينكر تأثير تكنولوجيا الاتصال على الجمهور بشتى أنواعه ومختلف طبقاته، وبالإمكان الاستفادة منها، وقد حدد كل من "محمد تيمور" و"محمود علم الدين"، تأثيرات تلك التكنولوجيا على الجمهور في الجوانب التالية: (عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ص332.334).

1- تعدد قنوات الاتصال أمام الفرد.

2- اتسام هذه التكنولوجيا الاتصالية الجديدة بالتفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية وهذا يعطي المستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعد على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها من حيث الكم والكيف من خلال الانتقاء والاختيار، ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة فإنه من المتوقع أن يؤدي

ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير متوافقة مع إدراكهم أو مخالفة لميولهم ورغباتهم.

3- إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثير على عادات استخدام الجمهور لوسائل الاتصال.

4- إن الإنسان قد تحرر ولأول مرة بفضل التكنولوجيا الاتصالية الراهنة من قيود حجمه وإيقاع زمنه.

1-5-3 تأثير تكنولوجيا الاتصال على المجتمع

تظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية والإنسانية كالاستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية، و استحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد، وقضت على العديد من المهام المتعبة والمملة وبصفة عامة رفعت من مستوى أداء الأعمال الحياتية كما برزت تأثيراتها بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي (هادف، 2008، ص17).

1-6 ايجابيات وسليات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال

تعد تكنولوجيا الاتصال إحدى أهم المجالات الحديثة التي تشهد تطورا ملحوظا وهائلا وذلك لكونها تقوم بتطبيق المعارف والعلوم لتلبية حاجات الأفراد والمجتمعات، ولكن تطورها رافقه مجموعة من الإيجابيات والسلبيات سنتطرق إليها في الآتي:

1-6-1 الايجابيات

لا نستطيع أن ننكر فضل التكنولوجيا لأنها سهلت كثير حياتنا اليومية وأصبح يمكن للشخص أن ينجز الكثير من الأعمال في أوقات قليلة وبسرعة فائقة وهذا لما لها من إيجابيات نجملها في:

- **التواصل الاجتماعى:** ففي السابق لم يكن التواصل بين الناس سهلا خصوصا ولو كان الابن يدرس في الخارج بعيدا عن والديه، كذلك الأب إذا كان يعمل في منطقة بعيدة، فوجود مثل هذه الأجهزة سهلت التواصل بين الناس من خلال خدمات التواصل الاجتماعي أو إرسال الرسائل والمكالمات وغيرها.

- **انخفاض التكاليف وتوفير المال:** وذلك بدلا من شراء كتاب بسعر غالي أو غير مناسب والبحث عن الكتب فهناك نسخ الكترونية يستطيع كل فرد قراءتها واقتنائها من الانترنت.

لقد ساهمت أيضا إلى جانب دورها في تسهيل العملية الإنتاجية وتسريعها في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية عالية. (قواميد، قريشي، 2013، ص30)

–زيادة المعرفة والتعليم: فبواسطة التكنولوجيا الجديدة يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم للمناطق النائية والإسهام في علاج أوجه قصورا التعليم الرسمي.

- تعمل تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير مسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منها الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل .المجالات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين (منصر، مرجع سابق ، ص 61).

- نشأت ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة عن المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية، أو تحرير الجنس والنوع. (عبد الحكيم، 2007، ص53).

- كما أن ظهور التكنولوجيا الجديدة في مجال الخدمة التلفزيونية، مثل خدمات التليفزيون التفاعلي عن طريق الكابل، ويقدم خدمات متعددة، ويتيح التلفزيون الكابلي العديد من القنوات التلفزيونية

كذلك حققت الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية قدرا هائلا من المعلومات والتَّرفيه لمشاهدي المنازل مباشرة، وحدثت تطورات كبيرة في جودة الصورة التليفزيونية من خلال ما يعرف بالتليفزيون عالي الدقة. (الفيصل، 2005، ص21).

– إن تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، قد حققت فتحا جديدا في عالم الاقتصاد، فيما يطلق عليه اليوم الاقتصاد الجديد، وهو الذي يقصد به تلك القطاعات الجديدة العاملة في مجال التكنولوجيا الدقيقة والمعلوماتية والاتصالات، والتي تشكلت في العقود الأخيرة واكتسحت أسهمها الأسواق المالية بسرعة، مخلفة وراءها الشركات العريقة للقطاع الصناعي التقليدي.

– فإذا كانت تكنولوجيا الاتصال والإعلام، بإمكانها أن تغير مواقف الأفراد اتجاه الحياة الاقتصادية، فقد تغير أيضا نمط التنمية والإصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة وقد تساعد على تخطي مراحل بأكملها في عملية التنمية.

– ومن ايجابيات هذه الثورة التكنولوجيا: توسيع نطاق توزيع المعلومات، تخفيف الضغط على المناطق الحضرية من خلال تمكين الأفراد من العمل في المنزل أو من مكاتب بعيدة فرص جديدة فيما يتعلق بالعمل والتعليم والتجارة والتَّرفيه.

كما قدمت التكنولوجيا لمستخدميها أبعاد ثلاثة وهي: (عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ص 269.268).

البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين الزمن الإعلامي والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية

البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات أو نقلها كما أنها تكاد تحيد عنصر المسافة مهما بعدت.

البعد الخاص بعلاقة المتلقي بالوسيلة الإعلامية: حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع الوسائل الإعلامية خاصة التلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمشاهد بالتدخل في اختيار البرامج.

الحد من استهلاك الورق حيث إن العصر الإلكتروني الحالي سوف يؤدي على المدى البعيد إلى توفير كم هائل في استهلاك الورق، وهو ما ينبئ بظهور الصحيفة اللاورقية، أو الصحيفة الإلكترونية.

1-6-2 سلبيات التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

بالرغم من الإيجابيات التي جاءت بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة إلا أنها ساهمت بشكل كبير في خلق العديد من المشاكل على حياة البشر ومن هذه السلبيات نذكر:

- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجيا الاتصالية والإعلامية الجديدة، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهشيشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.

- اندماج تكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات في منظومة واحدة، هو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية وأي كان رأينا تأييدا وقبولا، أو نقدا واعتًراضا فإن ذلك لا يغير في الأمر شيئا (حمدي، بوسعدية، قرناني، مرجع سابق، ص ص15.16).

- تهدد التكنولوجيا الجديدة للإعلام البناء السياسي داخل الدول المتقدمة التي تشهد تضخم إمكانيات ونفود المؤسسات الخاصة والتي تراعي كثيرا الخدمات العمومية وتكافؤ الفرص الاقتصادية والسياسية والثقافية، فمجمل هذه الدول لا يسيطر سوى على4% من إجمالي رؤوس الأموال المتنقلة (دليو، 2010، ص116).

- إن خطورة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية (منصر، مرجع سبق ذكره، ص64).

- كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تشير إلى انعدام قدرة أي جهة أو سلطة على المنع أو على التحكم بسيل المعلومات المتدفق، بدءا من الحكومات وأجهزة المخابرات، وانتهاء برجال الدين وأرباب الأسر، وهذا ما يعود بالخطورة على أولادنا وثقافتنا وتقاليدنا وعاداتنا وقيمنا

الاجتماعية والثقافية والدينية، لأن هذه الوسائط الاتصالية والإعلامية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم أخلاق ومبادئ شبابنا وأطفالنا من دون علم ومن دون رقابة، مادامت هذه المعلومات والصور غير مراقبة من جهات مسؤولة. (حمدى، بوسعدية، قرنانى، مرجع سبق ذكره، ص16).

– ظهور ما يعرف بجرائم تكنولوجيا الاتصال كسرقة المعلومات وسرقة الأقراص والجوسسة خاصة بين الدول الكبرى، بالإضافة إلى وجود مخاطر بيئية كاستهلاك الطاقة خاصة في السنوات الأخيرة. (درويش اللبان، 2000، ص ص268.269).

– تهديد الأمن والسلم العالميين من خلال مختلف المخاطر التي تقدمها هذه التكنولوجيات خاصة ما يتعلق بالإنترنت مثلا: في مجال التجارة الإلكترونية هذا يؤدي إلى تسويق سلع غير أصلية ومزيفة وقد تعود بالضرر على المجتمع بأكمله، خاصة ما يتعلق بالمجالات الحساسة كالأغذية والصيدلة.

– لقد ساهمت التكنولوجيا الجديدة للاتصال والإعلام الوافدة في الانحدار باللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم، بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة والكتابات المتخصصة على حد سواء.

– لقد عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على تكريس وإشارة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الثقافي الأورو–أمريكي، وترسيخ قيم المثالية والقضاء على التنوع للمجتمع، وهذا ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى (منصر، مرجع سبق ذكره، ص ص64.65).

– تفاقم ظاهرة السلعنة والنفعية المادية وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية (دليو، فضيل، مرجع سبق ذكره، ص116).

– تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الفردية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك، من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال القدوة، وكذلك ترويج الأيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الإعلامية والسياسية، وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة اليوم.

- التأثيرات الصحة لتكنولوجيا الاتصال والإعلام على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأفراد كان سببها استخدام المفرط لهذه التكنولوجيات (مثل الصداع الاكتئاب العزلة، ضعف البصر، الإرهاق، ضغط الدم، القلق، أوجاع الظهر، ضعف السمع ...الخ). وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال (منصر، مرجع سبق ذكره، ص65).

– أخيرا هناك من يناضل ضد التكنولوجيا عموما ويرفض استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال لاسيما استعمال الإعلام الآلي والهاتف النقال بدعوى إنها تعتبر عوامل اغتراب جديدة.(دليو، فضيل، 2010، ص116).

خلاصة

في الأخير نستنتج أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة هي مجموعة من الوسائل التي تسمح بجمع المعلومات وتخزينها وسرعة انتشارها واسترجاعها وقت الحاجة لها ولها خصائص عديدة منها التفاعلية اللاجماهيرية وغيرها حيث مكنت من اقتحام العالم في جميع المجالات إضافة إلى تعدد وتنوع وسائلها من الانترنت حاسوب وغيرها كما أن لها ايجابيات وسلبيات على الأفراد والمؤسسات.

2 – العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة

إن دراستنا لموضوع الأداء الإعلامي يتطلب منا الوقوف على بعض المحطات، لعل أبرزها ما يتعلق بتحديد مفهوم الأداء الإعلامي.

إذ لا يمكن أن ندرس هذا المفهوم بمعزل عن المفهوم الأصل الذي انبثق منه مفهوم الأداء الإعلامي، و المتمثل أساس في مفهوم الأداء بصفة عامة الذي يشكل الكل في حين يشكل الأداء الإعلامي بصفة خاصة الجزء من هذا الكل.

حتى تكتمل الصورة لمفهوم الأداء الإعلامي بصفة أدق وأوضح وأشمل، بجدر بنا أولا أن نحدد مفهوم الأداء ثم نتبعه بمفهوم الأداء الإعلامي، وهذا تماشيا مع المنطق العلمي الذي يتدرج من العام نحو الخاص.

2-1 نبذة تاريخية عن العمل الصحفي

شهدت الدراسات الإعلامية الأولى كما من أبحاث التي أثرت المكتبة الإعلامية بموضوعات تتعلق بتأثير وسائل الاتصال الجماهيري على التغير الاجتماعي ودراسة الجمهور والمضمون والأثر ولكن تجاهل الباحثون دراسة القائم بالاتصال الذي يقدم الإنتاج الإعلامي، وهو ما بدأت الدراسات الإعلامية الحديثة بتداركه وإن مازالت غير منتظمة وغير متكاملة، فللقائم بالاتصال أهمية كبيرة فعملية الاتصال لا تقل بأي حال من الأحوال عن الرسالة أو الوسيلة في فهم أو التنبؤ بتأثير الاتصال. ومن ناحية أخرى المقولة الكلاسيكية "لهارولد لازويل" من يقول؟ ماذا؟ بأي وسيلة؟ لمن؟ وما هو التأثير؟ إنه على الرغم من أهمية "من" أو القائم بالاتصال الذي يعتبر جزءا هاما ولا غنى عنه في العملية الاتصالية، وأنه يجب أن ينال الاهتمام الكافي من قبل علماء الاجتماع والإعلام، فقلة عدد الأبحاث التي تناولت القائم بالاتصال، جعلت أحد العلماء الاجتماعيين يقول أنه إذا كانت ندة في الدراسات من هذا النوع حول القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الغربية والتي لها خبرة طويلة وتقاليد بحثية راسخة في مجال الاتصال الجماهيري والعلوم الاجتماعية، فإن غياب هذا الدراسات يكون واضحا في الدول النامية التي مازال الاهتمام فيها بالدراسات الإعلامية في مراحله الأولى، وهو ما يتطلب القيام بدراسات منهجية منظمة عن القائم بالاتصال وخلفيته الاجتماعية والثقافية ومعتقداته وأرائه المتصلة بمعاييره في العمل والاختيار والنشر، وبالوظيفة التي يشغلها، وبالدور الذي يؤديه هو ومؤسسته للمجتمع، ولنوعية الضغوط والقوى المؤثرة على أدائه، وللتغييرات التي يراها ضرورية للممارسة مهنته بصورة أفضل، وهو ما يساعد في النهاية على توضيح وفهم العمل الإعلامي ولتحسين توظيفه في خدمة قضايا المجتمع وتنميته.

قد مرت الدراسات الخاصة بالتأثير بثلاث مراحل، وقد أشارت في المرحلة الأولى إلى التأثير الكبير لوسائل الإعلام من الأربعينات وحتى الستينات، وأن وسائل الإعلام قادرة على تشكيل الآراء والمعتقدات، وأن الرسالة يمكن أن تحقق استجابة مباشرة، واهتمت الدراسات في هذه الفترة بالجمهور والتأثير، إلا أنها تعرضت للانتقاد، باعتبار أن عملية الاتصال جماهير بأكثر تعقيدا، مما تصورت، وإن

المصدر ليس فردا بل مؤسسة كاملة، لها قواعدها وتنظيماتها وعلاقتها بالمجتمع، وأن المتلقي ليس فردا، وإنما جماهير غفيرة ومتباينة، كما أن القنوات الإعلامية والرسائل الإعلامية نفسها. والذي يؤثر على طبيعة المضمون الذي تنقله الوسيلة الإعلامية، التي يعمل فيها القائم بالاتصال وطبيعة الجمهور المستهدف، ومدى توافر مدخلات من المادة الصحفية يمكن الاختيار فيما بينها، وقيود الزمان والمكان التي تحدد جزءا من الإطار الخارجي لممارسة العمل الإعلامي، ومن بين المؤثرات الخارجية: السلطة، الرأي العام، أحزاب السياسية القائمة، أراء واتجاهات المؤسسات الدينية البارزة في المجتمع، والانتقادات التي تواجهها وسائل الاتصال الجماهيري والمنافسة وأيضا المكانة والهيبة التي يتمتع بها القائم بالاتصال داخل الجماعات الأولية التي ينتمي إليها: كجماعة الأصدقاء،الأسرة، يضاف إلى كل ذلك العوامل المادية المتصلة بممارسة العمل الإعلامي، كالتكنولوجيا المستخدمة في وسيلة الاتصال.

اتجهت الدراسات إلى الاهتمام ببحث القائمين بالاتصال الجماهيري، والوقوف على أساليب العمل بالمؤسسات الإعلامية، وظروف إنتاج المواد الإعلامية وطرف تشكيلها داخل هذه المؤسسات، والظروف والعوامل التي تؤثر في انتقاء وتفشي القائمين بالاتصال بهذه المؤسسات للمضامين المقدمة، حيث أصبح واضحا، أن الوقوف على هذه الأمور، لا يقل أهمية في أية حال عن تحليل المضمون الرسائل الإعلامية ذاتها عند محاولة بحث تأثيرها على الجمهور.(سيد، 1998، ص ص 10.14).

2-2 تطور مفهوم الصحفي في التشريع الجزائري

مرّ مفهوم الصحفي ودوره في التشريع الجزائري والوثائق الرسمية خلال خمسين سنة من الاستقلال سنة 1962م وإلى 2013م بثلاث مراحل:

1- مرحلة الصحفي الموظف من 1962 إلى 1982

في 1962 توجه العديد من الصحفيين الذين تكونوا إبان الحقبة الاستعمارية والحرب التحريرية نحو قطاعات أخرى غير الصحافة خاصة الغدارة والدبلوماسية. مما أدى إلى إحداث فراغ في

المؤسسات الإعلامية، وتوظيف صحفيين جدد دون اشتراط الكفاءة المهنية، هذا الواقع تعقد أكثر مع إهمال السلطات لوضع تعريف محدد ورسمي للصحفي وقانونه الأساسي الذي ينظم عمله (بن عطية، 2016، ص16) .

في هذه المرحلة لم يورد أي نص قانوني أو ميثاق رسمي تعريفا محددا لدور الصحافة ومهنة الصحفي. فميثاق طرابلس 1962م وميثاق الجزائر 1964م تجاهلا هذا المجال. غير أن دستور 10 سبتمبر 1962" نص في مادته 19 على أن " تضمن الجمهورية الجزائرية وسائل الإعلام حرية التنظيم وحرية الكلام والنقاش العمومي وحرية الرأي". وهذا النص بقي حبرا على ورق بعد إقرار الحالة الاستثنائية في أكتوبر 1963 بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

في سنة 1968 صدر الأمر (535.68) المؤرخ في 9 سبتمبر 1968 والذي أكد في المادة 5 منه أن " على الصحفي أن يقوم بوظيفته في نطاق عملي نظامي".

يعد القانون الأساسي للصحفيين المهنيين أول نص قانوني نظم المهنة الصحفية في الجزائر حيث عرفت المادة 2 الصحفي المهني بأنه كل مستخدم في نشرة صحفية يومية أو دورية تابعة للحزب أو الحكومة، وفي وكالة وطنية أو هيئة وطنية للأنباء المكتوبة أو الناطقة أو المصورة متفرغ دائما للبحث عن الأنباء وانتقائها وتنسيقها وعرضها واستقلالها والذي يتخذ من هذا النشاط مهنته الوحيدة والنظامية ذات الأجر".

المشرع الجزائري الذي تأثر بالقانون الفرنسي تبنى المعيار العضوي لتعريف الصحفي المهني، حيث تضيف المادة " كما يعتبر في عداد الصحفيين المهنيين، المراسلون المصورون، لمراسلون السينمائيون، والمراسلون الرسامون، ويماثل الصحفيين المهنيين، المعاونون المباشرون والدائمون للتحرير كالمحررين المصححين والمحررين المترجمين، والمحررين المختزلين في الصحافة والمحررين المذيعين ومنسقي الوثائق الصحفية".

يعدّ أيضا صحفيا مهنيا بموجب هذا النص القانوني المراسل الذي يمارس نشاط سواء التراب الوطني أو خارجه من أستوفى الشروط السابقة الذكر.

استثنت المادة 03 من الأمر(535.68) أعوان الإشهار والأعوان الآخرين الذين لا يقدمون لهيئة الأنباء إلا مشاركة عرضية أو موقتة من هذا التعريف.

أوردت المادة 03 سن الالتزامات للصحفي هي ممارسة الوظيفة ضمن توجيه نشاط نظامي كما قلنا والامتناع عن تقديم الأخبار الكاذبة أو غير الثابتة أو إشاعتها أو السماح بإشاعتها ويلتزم أيضا بالسر المهني في ماعدا قضايا الأسرار العسكرية الماسة بأمن الدولة الداخلي والخارجي. والامتناع عن استعمال الامتيازات المرتبطة بوظيفته لأغراض شخصية، والامتناع عن أي عرض إعلاني قد يشيد بمزايا منتوج أو مؤسسة يستفيد ماديا من بيعها أو إنجاحها بصورة مباشرة أو غير مباشرة وأن يعمل بدون انقطاع على تحسين تكوينه السياسي وإكمال ثقافته ومعلوماتها التقنية والمهنية.

منح الأمر(68-535) للصحفي المهني الحق في نشر المؤلفات العلمية والأدبية والفنية والحق في العمل الثانوي بترخيص من مدير الهيئة والحق في الوصول إلى الأخبار والحق في ممارسة الحق النقابي ونص في أنحاء متفرقة من القانون على الحق في الراحة والحق في الأجر والتعويضات، والحق في الترقية والحق في الحماية الاجتماعية والتأمين الاستثنائي والتقاعد التكميلي، كما وضع في الفصل الخامس نظاما تأديبيا للصحفيين فحدد العقوبات التأديبية من درجتين ومنح الحق للصحفي المهني في الإطلاع على ملفه الشخصي وجميع الوثائق المتعلقة به والحق في الاستعانة بمدافع عنه، والحق في تقديم البيانات الكتابية والشفهية والشهود أمام لجن التأديب، وبين القانون وجهة التأديب، وحدد الأشكال القانونية التي تصدر فيها العقوبات التأديبية وإجراءات ذلك وفي سنة 1976 صدر الدستور الجديد الذي نص في مادته 53 على حرية التعبير في إطار الثورة الاشتراكية بقواها " حرية التعبير والاجتماع المضمونة، ولا يمكن التضرع بها لضرب أسس الثورة الاشتراكية".

المنطلق نفسه هو الذي حدد دور وسائل الإعلامي في إطار الميثاق الوطني سنة 1967 حيث جاء على الخصوص دور الصحافة والإذاعة والتلفزة والسينما، ومسؤولية هذه الوسائل جميعا في تربية الجماهير على انه ينبغي البدء بتكوين الصحفيين وتمكنهم من معرفة القضايا الوطنية العالمية، وتربيتهم على التمسك بالحقيقة والحرص الدائم على الموضوعية.(المرجع السابق، ص ص 17 . 18)

2- مرحلة الصحفي الوطني من 1982إلى 1989

تتميز هذه المرحلة بصدور أول قانون للإعلام وهو القانون المؤرخ في 06 فيفري 1982م والذي جاء فيه المادة الأولى " الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية، يعبر الإعلام بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني وفي إطار الاختيارات الاشتراكية المحددة بالميثاق الوطني عن إرادة الثورة ترجمة لمطامح الجماهير الشعبية، يعمل الإعلام على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية". فهذه المادة ربطت بين وسائل الإعلام والسيادة الوطنية وأكدت بقاء وسائل الإعلام بيد الحزب الواحد كما أقصت المادة السادسة من نفس القانون من مناصب المسؤولية في المؤسسات الإعلامية، كل من ليس مناضلا في حزب جبهة التحرير الوطني بقولها "تسند مهمة مديري أجهزة الإعلام إلى مناضلين في حزب جبهة التحرير الوطني، طبقا للشروط المنصوص عليها في القانون الأساسي للحزب" وفي نفس الاتجاه دعم هذا القانون تعريف الصحفي بصفته مناضلا ملتزما من أجل تحقيق أهداف الثورة و ذلك في المادة 35 و التي نصت على ما يلي:" يعمل الصحفي المحترف بكل مسؤولية والتزام على تحقيق أهداف الثورة كما تحددها النصوص الأساسية لحزب جبهة التحريري الوطني".كما ربطت صفة الصحفي المحترف بالعمل لدى صحيفة يومية او دورية تابعة للحزب أو الدولة أو هيئة وطنية للأنباء المكتوبة أو الناطقة(الإذاعة) أو المصورة (التلفزة) بشرط أن يكون متفرغا دوما للبحث عن الأنباء وجمعها وانتقائها وتنسيقها وعرضها متخذا هذا النشاط مهنته الوحيدة والمنتظمة التي يتلقى مقابلها أجرا ويعد أيضا حسب هذا القانون صحفيا محترفا كل مراسل يمارس نشاطه سواء داخل التراب الوطني أو خارجه إذا كان مستوفيا الشروط السابقة والتي نصت عليها المادة 33.

عرفت سنة 1986 تغييرا وإثراءا للميثاق الوطني الوثيقة الإيديولوجية للدولة أنداك، ففي هذا الميثاق ظهر اهتمام كبير بقطاع الإعلام بخلاف ميثاق 1976 ومن بين أهم ما جاء فيه تحديد لأهمية الإعلام بقوله: إن الإعلام قطاع إستراتيجي يتصل اتصالا وثيقا بالسيادة الوطنية فهو يتجاوز مجرد سرد الوقائع وملاحظة الأخبار وتغطية الإحداث الوطنية ليؤدي دورا أساسيا في معركة التنمية الوطنية والدفاع عن الثورة وتحقيق التعبئة وشحن أليقظة وتعميق الوعي، فالإعلام بهذا المفهوم أصبح أداة رئيسية لتشكيل المحيط وإعداد النظرة إلى الأشياء وصياغة المفاهيم والتصورات، كما أصبح من مستلزمات النشاط السياسي والإيديولوجي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي، إذا فهو وسيلة أساسية من وسائل الثورة يعبر عن أهدافها، ويعمل على تعميقها ويدافع عنها في الداخل، ويتصدى لدودي عنها والتعريف بها في الخارج (رضوان ، 2008 ، ص ص 18 . 19)

3- مرحلة الصحفي المهني من 1989 إلى 2012

تبدأ هذه المرحلة بإقرار دستور 23 فيفري 1989 الذي جاء بتغيرات جدرية فتحت المادة 35 على حرمة المساس بحرية الرأي والمعتقد، وكان هذا تحولا بالنسبة للصحفيين الذين أصبحوا أحرارا في اعتقاد الآراء وأفكار الانتماء إلى أية تيارات سياسية أو فكرية.

في 3 أفريل 1990 صدر قانون الإعلام (07-90) الذي رفع احتكار الدولة لملكية وسائل الإعلام، وجاء لأول مرة بتعريف جديد للصحفي حيث أصبح بموجب التأهيل المهني شرطا أساسيا للتعين والترقية والتحويل في وسائل الإعلام، فتحت المادة 33 عن ما يلي: " تكون حقوق الصحفيين المحترفين في الأجهزة الإعلامية العمومية مستقلة عن الآراء والانتماء على النقابة أو السياسة، يكون التأهيل المهني المكتسب شرطا أساسيا للتعين والترقية والتحويل شريطة أن يلتزم الصحفي بالخط العام للمؤسسة الإعلامية".

من جهة أخرى اوجب هذا القانون ضرورة احترام الصحفي لأخلاقيات وآداب المهنة الصحفية، كما أعطى للصحفي الحق في رفض أي تعليمة تحريرية تأتي من خارج المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها.

نصت المادة 40 منا هذا القانون على ما يلي:" يتعين على الصحفي أن يحترم بكل صرامة أخلاق وآداب المهنة، أثناء ممارسة مهنته ويجب عليه أن يقوم خصوصا بما يلي:

- احترام حقوق المواطنين الدستورية وحرياتهم الفردية.
- تصحيح أي خبر يتبين أنه غير صحيح.
- التحلي بالنزاهة والموضوعية والصدق في التعليق على الوقائع والأحداث.
- الامتناع عن التنويه المباشر وغير المباشر بالعرقية وعدم التسامح والعنف.
- الامتناع عن الانتحال والافتراء والقذف والوشاية.
- الامتناع عن استغلال السمعة المرتبطة بالمهنة في أغراض شخصية أو مادية.
- يحق للصحفي أن يرفض أي تعليمة تحريرية آتية من مصدر أخر غير مسؤولي التحرير.

كما أن قانون العمل الجديد الصادر في ظل التعددية واقتصاد السوق سمح للمرة الأولى بالتعددية النقابية للصحفيين، وبممارسة حقهم في التفاوض الجماعي وإبرام الاتفاقيات الجماعية فيما يتعلق ترقية شروط العمل وتحسين المحيط المهني. وفي سنة 1996 حافظ الدستور الجديد على المادة 35 وإدراجها في المادة 38. وهي المادة التي منعت حجز أي مطبوع إعلامي ألا بأمر قضائي، مما سهل اقتراب الصحفي من أداء مهمته بعيدا عن كل القيود المناقضة للمهنية الاحترافية.

بداية من سنة 1998 وإلى 2004 ظهرت خمسة مشاريع قوانين جديدة لتنظيم الإعلام وتضمن مشروع 1998 عددا من النقاط، منها ضرورة تحديد مفهوم الخدمة العمومية ونشر الثقافة الوطنية وفتح وسائل الإعلام الثقيلة أمام الاستثمار الخاص.

مشروع قانون الإعلام لسنة 2000 تضمن نقاط جديدة لم ترد في المشروع السابق، منها تشجيع المبادرات الفردية في مجال الإعلام والحد من تدخل الدولة في هذا المجال فضلا عن الاعتراف في حق الصحفي في الملكية الفكرية والأدبية، والحق في التامين الاستثنائي مدى الحياة.

مشروع 2001 حمل اسم (قانون ممارسة الاتصال) وتضمن مقترحات جديدة منها إنشاء المجلس الأعلى للاتصال والمجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة، وتمديد آجال الحصول على الترخيص لاعتماد العنوان الإعلامي إلى شهرين.

تبنى مشروع قانون الإعلام لسنة 2002 وهو الأخر فتح القطاع السمعي البصري أمام الخواص، كما دعا إلى إنشاء المجلس السمعي البصري، ولجنة وطنية لبطاقة الصحفي المحترف.

نص مشروع 2003 على حق الصحفي في الملكية الأدبية والفنية وحقه في التأمين الاستثنائي مع احتفاظه بهياكل المشروع السابق وتخصيص باب لدعم الدولة للصحافة وإلغاء الأحكام الجزائية.

مشروع قانون الإعلام لسنة 2004 وبعد المأساة الوطنية أدراج مفهوما جديدا أصبح على الصحفي أن يراعيه دائما مع أنه مفهوم فضفاض وغير محدد وهو مفهوم مراعاة المصلحة الوطنية، هذا المفهوم الذي سيعبر عن القانون الإعلام لسنة 2012 بشكل واضح ومتعدد.

في 15 أفريل 2011 قررت الحكومة مراجعة قانون الإعلام وإدخال تعديلات جديدة عليا ليتناسب مع المعطيات الجديدة التي أصبحت تشهدها الساحة الوطنية والدولية فصدر قانون الإعلام الجديد في شكل قانون في غضون 12 جانفي 2012 (بن عطية، 2016، ص ص 22 .25) .

2- 3 وظيفة الصحفي:

" دراسة مسحية طلبت من الصحفيين تعريف مهمتهم الرئيسية، عندما يطلب من مستهلكي الأخبار تعريف وظيفة الصحفي، من المحتمل أن يكون ردهم أن الصحفيين ينبغي عليهم أن يقدموا للجمهور معلومات نزيهة وواقعية وذات مصداقية. وكله حينما تم توجيه السؤال ذاته إلى الصحفيين أنفسهم، كانت الإجابات مختلفة نوعا ما يطهر من الإجابات التي تلقتها دراسة مسحية أجريت في عام 2007 تم فيها استطلاع 601 صحفي في 13 بلدا عربيا من مختلف الدول العربية.

قد قام بإجراء الدراسة المسحية "لورانس بينتاك" مدير مركز كمال أدهم للتدريب الصحفي والبحوث في الجامعة الأمريكية بالقاهرة و" جيرمي جينجيز" الأستاذ المساعد لعلم النفس في الكلية الجديدة للبحوث الاجتماعية.

تظهر الدراسة أن العديد من الصحفيين العرب يعتبرون أنفسهم على أنهم يعملون من أجل تشجيع التغير السياسي والاجتماعي في بلدانهم،من أجل التصدي للأنظمة غير الديمقراطية.

يفيد البحث الذي اجرى أن الإصلاح السياسي وحقوق الإنسان والفقر والدفاع عن القضية الفلسطينية والتعليم كانت ضمن أهم عشر مهام تضطلع بها الصحافة العربية، ويقول "بينتاك وجينجيز" أن أهمية هذه القضايا يمكنّ أن تفوق حتى بعض التحديات الإقليمية المحددة التي تشهدها المنطقة مثل الوضع في العراق والقضايا الأخرى الأقدم مثل القضية الفلسطينية.

تكشف النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدرا من النقد الذاتي إذ إنه لم يذكر سوى 26 في المائة أنهم يشعرون بأن إخوانهم من الصحافيين العرب يتصرفون بمهنية ولم يتجاوز عدد الذين قالوا أنهم مستقلون حقا في عملهم ربما كان سبب ذاك هو أن العديد من وكالات الأنباء العربية مملوكة للدولة. ولكن الباحثين توصلوا إلى استنتاج مفاده الصحفيين باتوا اليوم أقوى وأكثر حرية عما كانوا عليه في أي وقت مضى في تاريخ الصحافة العربية (كنعان، 2015،ص ص 125. 126)

رأس المال وقلة العمال للاستغناء عن عدد كبير من العمال والمحررين والصحفيين نتيجة لإلغاء العديد من الوظائف ودمج البعض الآخر.

أدت التكلفة العالية للتجهيزات التكنولوجية الحديثة إلى جانب المنافسة الحادة من وسائل الاتصال الأخرى غير الصحافة المطبوعة إلى عجز كبير من الصحف عن تطوير نفسها بل حتى عن الاستمرار في المنافسة بعد تطوير نفسها مما أدى إلى إغلاق العديد من الصحف الكبرى خاصة اليومية وبعض المجلات العامة واضطر العديد إلى الاندماج في إطار مجموعات إعلامية ضخمة، مما

أدى إلى حصر الملكية في مجموعات قليلة العدد الذي قد يعيد مرة أخرى عملية احتكار صناعة الصحافة في أيدي قلة من الممولين الذين يقومون بتوجيه الرأي العام إلى إطار مصالحهم.

الأضرار الصحية لتكنولوجيا الاتصال الجديدة خاصة الحاسبات الإلكترونية حيث تنشر بين عدد من المحررين الذين يقومون الآن بتنفيذ معظم مراحل إنتاج الصحيفة بأنفسهم على شاشات الكمبيوتر تحريرا و إخراجا و تجهيزا مرض مثل R5I الذي يصيب مفاصل وأطراف مستخدمي الكمبيوتر نتيجة لعدم مراعاة الشروط الصحية في عملية تجهيز وتأثيث قاعات التحرير و القاعات التقنية التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر.(المرجع السابق ، ص ص 164 . 167).

2-4 نشأة أخلاقيات المهنة الإعلامية ومفهومها

2-4-1 تعريف الأخلاقيات:

" عرفت دائرة المعارف البريطانية الأخلاقيات على أنها النظام الذي يتم وضعه لتوضيح القواعد المتعلقة بممارسة مهنة بعينها بما يحقق مصالح المجتمع والأفراد ويحقق الممارسة السليمة لهذه المهنة علاوة على أنه يساعد في تحقيق أهدافها الرشيدة و يشمل ذلك النظام مواثيق التي تحكم الممارسة وحدود ما بين الصواب و الخطأ.

كما يرى مجاهد الهلالي الأخلاق بأنها الأساس أو الركيزة الأولى التي يقام عليها بنيان مهنة العاملين في المؤسسات، وأن القواعد والقوانين الخاصة بالأخلاق المهنية تسهم إسهاما كبيرا في توليد الكرامة المهنية وممارسة الواجبات وفقا لمبادئ وقواعد مقننة ومتفق عليها من قبل، والأخلاقيات في الإسلام تتمثل في التثبت من الأنباء المنشورة وتجنب إيذاء الناس وحماية أسرار الأسرة والأعراض وعدم تصديق الشائعات والعدل والقول الحسن.

أخلاقيات الصحافة هي مجموعة القيم و المعايير التي يستند إليها الصحفي في تعامله مع المادة الصحفية المشورة والتي تحتكم إلى:

- الحفاظ على سرية المصادر.

- الالتزام بالموضوعية والمصداقية والدقة والأمانة.
- الفصل بين المادة التحريرية والإعلانية ومراعاة حق الخصوصية، ومن يحيد عن هذه الاركان يوصف بأنه خادع أو مضلل أو غير أمين أو غير دقيق حيث أنها معايير تنأى تاما عن العمل الصحفي" (عامر، 2014، ص 15) .

- **أخلاقيات المهنة:** " هي عبارة عن تعليمات وممارسات تتجمع في تشريعات أو قواعد تصفها المهنة نفسها. وهي ملزمة أخلاقيا، ولكن لها جهاز إداري أو قانوني ونادرا ما تكون مصحوبة بعقوبات" (بوشيخ، 2014، ص 127).

2-4-2 نشأة أخلاقيات المهنة الإعلامية

" سعت معظم دول العالم إن لم نقل جميعها إلى سن القوانين وتشريعات إعلامية لضبط المشهد الإعلامي وتحديد المعالم الكبرى لسياستها الإعلامية والاتصالية. بتكييف هذه التشريعات مع سياستها العامة. سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

ينظر للتشريعات الإعلامية للأخلاقيات المهنية في الدول العربية بنوع التشكيك ويعتبرها البعض " قيود جديدة على الحريات الإعلامية". يقول جون برتراند في كتابه " وسائل الإعلام وأخلاقيات المهنة" أن وجود قوانين أخلاقيات المهنة يشكل ضغطا على الصحفي والمؤسسة الإعلامية". ولا يرى "برتراند" مانعا وصف بعض القوانين. " بمجرد مناديل من ورق".

تعود جذور التفكير في مناهضة الفكر السلطوي وفرض منطق النقد كشكل من أشكال الاحتجاج الفكري السلمي والبناء للحقيقة الاجتماعية. إلى بداية الأربعينيات من القرن السابع عشر. أين أقدم جون ميلتون على الجهر بالمطالبة بإلغاء الرقابة والسماح للمجتمع الحر بالظهور مصرا على الحقيقة يمكن أن تنتصر إذ أنتج للناس المعلومات الكافية وفرصة الحكم".

تطور هذا الاتجاه الفكري ليصبح إيديولوجية قائمة انتشرت في أوروبا وبشكل أكبر في الولايات المتحدة الأمريكية. تجسد هذا في الدستور الأمريكي الذي يمنع كل أشكال الرقابة على حرية

التعبير والصحافة. ويكون اتخاذ أي قرار بشان حرية الصحافة من حق المحكمة الدستورية العليا التي يرى مكاوي أنها: حافظت على هذه الحقوق ماعدا في بعض الأوقات الاستثنائية وفي سنة 1926 تم وضع "قانون الآداب" في الولايات المتحدة الأمريكية، أحدث بعض التعديلات لأخلاقيات المهنة الصحفية وقد تضمن قواعد التسيير الموضوعية، الدقة، الآداب.

أما في بريطانيا فقد وضعت النقابة الوطنية للصحافيين سنة 1938 قانونا تضمن مجموعة من القواعد المهنية التي يجب على الصحفي تبنيها والعمل على احترامها، وكانت السويد السباقة إلى قرار نصوص تشريعية للحفاظ على شرف المهنة الصحفية منذ 1916 (حجان، دس، ص ص 22.14).

أما براغ سنة 1936 قام المؤتمر العالمي للصحافة في مدينة براغ بالتطرق غلى ما يجب على الصحافة أن تفعله و أقرت بأن الصحفي القدير بهذا الاسم ينبغي عليه:

- أن يراجع كل خبر تنشره الجريدة بكل أمانة وصدق ويخص بهذه العناية كل الأخبار التي قد تثير تعصبا في الرأي.
- أن يعترف بحقه وحقوق الآخرين في نشر الأخبار الموضوعية عن الأحداث الداخلية والمسائل المتصلة بالدول الأخرى.
- أن يجتنب الصحفي كل نقد تافه وغير موضوعي في شؤون السياسة والإساءة إلى دول أخرى.
- أن يبتعد عن تزيين العنف والتحريض على استعماله لتسوية المنازعات الداخلية أو الدولية، وأن يحارب الفكرة القائلة بحتمية الحروب لحل النزاعات.

بوردوا سنة 1939: قام المؤتمر السابع للإتحاد العالمي للصحفيين بوضع ما يسمى "عهد الشرف الصحفي" الذي جاء فيه:

- إن واجب الصحفي سواء كان مخبرا أو معلقا أن يذكر أن له تأثيرا طيبا أو سيئا يزداد بزيادة عدد القراء، كما أنه يشارك مشاركة فعلية في تسجيل تاريخ عصره.
- أن يكون له ضمير حتى لا يسمح له بأن يلجأ إلى طرق غير أمنية للحصول على الأخبار.

- أن يتحمل مسؤولية جميع المعلومات ونشرها في الصحيفة.
- لا يجوز للصحفي أن يبالغ في وصف الأحداث التي يشهدها ولا أن يغير من الوثائق التي تصل إليه.
- لا ينبغي للصحفي أن يفتري على الأشخاص بدون دليل وأن يضر زملائه، بل عليه أن يحافظ على قوانين التضامن الجماعي التي تصدر لصالح المهنة.

إعلان مكسيكو 1980: اجتمع حوالي 1000 من مختلف أرجاء العالم يمثلون منظمات عالمية وإقليمية وجهوية في اجتماعات استشارية بإشراف من منظمة اليونسكو، فيه عبّر المجتمعون عن تأييدهم المطلق للإعلان الصادر عن اليونسكو الذي يدور حول المبادئ الأساسية لمساهمة وسائل الإعلام في ترسيخ السلم الدولي و تعزيز حقوق الإنسان وعلاوة عن ذلك أقر الاجتماع ما اصطلح عليه في ما بعد إعلان مكسيكو احتوى مجموعة من الأسس والمبادئ العالمية المشتركة بين الأمم والشعوب في مجال الأخلاقيات الصحفية وعدم تطبيق توصياتها ميدانيا أثناء تأدية المهام وهذا ما يفسر استمرار موجة المطالبة بتطبيقها إلى يومنا هذا " (الشمايلة، اللحام، الضلاعين، كافي،2015، ص ص25. 28)

كما سارعت مع معظم الدول العربية إلى تزيين ديكوراتها التشريعية بالكثير من المواد القانونية الخاصة بالأخلاقيات المهنية، غير أنها في معظمها محاولات انفعالية أكثر منها فعلية تهدف إلى التقليد أكثر مما تسعى إلى التجديد. و لا نجد في هذا السياق أبلغ تعبيرية من توصيف المنظور الإعلامي الجزائري عزي عبد الرحمان بأن " تاريخ أخلاقيات الإعلام في المنظمة العربية و الإسلامية " هزيل" و لم يكن مستقلا بقدر ما كان يحاكي المصفوفات اللفظية العربية في الشكل دون المضمون الذي ظل باهتا إما في الدلالة أو في الممارسة ".(حجان ، مرجع سابق ، ص ص 24 .25)

مصر سنة 1960: و ذلك من خلال المؤتمر العام للإتحاد القومي للجمهورية العربية المتحدة و قد كانت هذه المحاولة عبارة عن مشروع فكرت فيه لجنة التوجيه القومي من لجان هذا المؤتمر، و نشرت الصحف هذا المشروع في الرابع و العشرين من شهر جوان 1960 وجعلت عنوانه كالآتي:

– " ميثاق الشرف للمنشغلين في وسائل الإعلام" وفيه تناول كل ما يتعلق بحقوق المجتمع و سمعة الأفراد و ما يتصل بالأخبار نفسها جمعا، نشرا وتعليقا وما يتعلق بحقوق الزملاء في المهنة الصحفية بالإضافة إلى ما يتصل بقضية السلام في العالم كله.

– ميثاق الشرف العربي: أقر مجلس الجامعة العربية بتاريخ 14 سبتمبر 1978 ميثاق الشرف الإعلامي العربي، و جاء هذا الميثاق تنفيذ الميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة العربية بالدار البيضاء عام 1965، و قد رتب هذا الميثاق التزامات على الحكومات العربية حيال العمل الصحفي و ممارسة لم يشهد الواقع العربي في أقطار عديدة منه قبل وضع الميثاق و بعده، فقد نصت المادة 12 من هذا الميثاق على " تكفل الحكومات العربية حرية الضمير المهني للعاملين في حقل الإعلام، و تسهل لهم أمر القيام بواجبهم في نطاق روح هذا الميثاق، و على ضوء الأهداف العربية الكبرى المتفق عليها.

– كما نصت المادة 13 على : " تكفل الحكومات العربية حرية تنقل الإعلاميين العرب في مختلف أرجاء الوطن العربي، كما تكفل لهم حرية العمل والتنظيم المهني".

– نصت المادة 14 على " تسهل الحكومات العربية حرية انتقال و تداول الصحف العربية و سريان الأخبار المذاعة، و لا تلجأ إلى المصادر أو الرقابة إلا عند الضرورة القصوى".

أما فيما يخص الجزائر فقد كان ذلك حديثا و مبادرة من النقابة الوطنية للصحفيين الجزائريين التي أصدرت بتاريخ 13 أفريل 2000 ميثاق لأخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين احتوى على مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها الصحفي في الجزائر بالإضافة إلى عدد من الواجبات التي يجب التزام بها تجاه نفسه و مجتمعه".

2-5- أهمية أخلاقيات المهنة الصحفية

تكمن أهمية أخلاقيات المهنة الصحفية فيما يلي:

1- " الإعلام الناجح و الموضوعي لا يحتاج دائما للقوانين ورقابة الحكومة لتنظيم مهنته، فهناك أيضا الواقع و الرقابة الذاتية و أخلاقيات المهنة كضوابط للعمل الصحفي، فأهمية أخلاقيات المهنة ترجع لكونها بمثابة وجهات داخلية لقرارات المهني في مختلف المواقف والموضوعات التي يواجهها أثناء عمله المهني.

2- أخلاقيات المهنة هي مجموعة من المبادئ و القيم المنظمة لما هو صحيح وموضوعي في العمل الإعلامي، وهي تعتمد على مجموعة منتقاة من المبادئ الموجهة للسلوك الأخلاقي، وهذه المبادئ مهمة المؤسسات الإعلامية خاصة في أوقات الأزمات وتستهدف هذه المبادئ تشكيل ذاتية المؤسسة الإعلامية أو الجماعة المهنية.

3- أخلاقيات المهنة الإعلامية تفرض أن تكون ذاتية و الرادع أيضا ذاتي بالإعلامي أو الصحفي ذو الضمير الذي يحرص على انتقاء معلومات و أخبار من مصادر موثوقة عالية المصداقية بحيث يكسب فيها ثقة الجمهور، فشعور الإعلامي بالمسؤولية لا يمكن أن يفرض لحكم القانون، بل تأتي من رقابته لنفسه والتزامه بمعايير المهنة الرفيعة، فكلما كان الإعلامي متفانيا في مهنته محبا لها ملتزم بقوانينها حصل على احترام و ثقة الآخرين سواء داخل المنشأة (الزملاء و المسؤولين) أو خارجها (الجمهور والمتلقين له ولأعماله).

4- الإعلامي يكون مسؤولا تجاه العديد من الجهات فهو مسؤول بالدرجة الأولى أمام نفسه وثم الجمهور المعلنين و الملاك للوسيلة الإعلامية و زملائه و أخيرا أمام المجتمع (الشاملية، اللحام، الضلاعين، كافي، مرجع سابق، ص 35.36).

بالإضافة إلى هذه نجد أيضا:

1- ففي الوقت الذي تؤكد فيه الأخلاق الإعلامية على نشرها ما هو مناسب ومفيد، تقتضي أخلاقيات الإعلام و على رأسها الموضوعية بنشر المعلومات و الحقائق و الوقائع والأخبار.

2- أن الأخلاق الإعلامية أو أخلاقيات الإعلام هي في الواقع قواعد اجتماعية مسلم لها في مجتمع من المجتمعات، فهي تتبع أصلا من أسس محددة معينة مستوية و متعارف عليها في الحقل الإعلامي تتيح أو تساعد في نشر ما يجب أن ينشر أو في عدم نشر ما يجب أن لا ينشر و هذه القواعد تتراوح بين عامة و خاصة.

3- أن المقاييس يجب أن تراعي أثناء ممارسة العمل الصحفي أو الإعلامي هي مقاييس دولية منصوص عليها في المواثيق الدولية، و هذه المقاييس و المعايير تبقى نسبية أي أنها من بلد لآخر.(المشاقبة ، 2012، ص 98).

2-6 إيجابيات و سلبيات استخدام الإنترنت في العمل الصحفي

2-6-1 إيجابيات استخدام الانترنت في العمل الصحفي

1- اختصار الوقت في مجال جمع المواد التحريرية و مراجعتها و تبوبها و طباعتها في عملية واحدة بواسطة أجهزة الكمبيوتر.

2- إرسال صفحات الصحف عبر الموجات متناهية القصر إلى أماكن بعيدة لتطبع.

3- تسيير المخترعات الحديثة في اتجاه اختصار المسافة و الزمن إلى أقصى حد كما تساهم في دعم قدرة الأفراد على الاختيار و التحكم الكبير في استخدام هذه المخترعات والتفاعل الإيجابي معها.

4- لقد استفادت الصحافة و الصحفيون من تضافر ثلاثة عوامل ساهمت في إرساء قواعد الممارسة الإخبارية، و سهلت و يسرت الأداء المهني للصحفيين و تتمثل فيما يلي:

- تطور ثورة تكنولوجيا الاتصال إبتداءا من الدوائر التلفزيونية و الكوابل المحورية، مرورا بالمكروويف باستخدام الأقمار الصناعية وصولا إلى الإنترنت.

– تطور ثورة الإلكترونيات الدقيقة إبتداءا من الدوائر التكاملية مرورا بالميكرو بروسيسور واستخدام أشعة الليزر و الألياف الزجاجية التي أتاحت سرعة اكبر للإنترنت.

– تطور ثورة الحاسبات الإلكترونية ابتداء من استخدام الشرائط إلى الأقراص المغناطيسية مرورا بالشاشات التلفزيونية و الأقراص الضوئية.

من أهم الايجابيات التي تحسب الإنترنت في العمل الصحفي نجد كذلك:

– سرعة انتشار المعلومات، ووصلها غلى أكبر شريحة ممكنة محليا وإقليميا ودوليا في أقل وقت وبأقل تكلفة.

– التفاعلية وسرعة استجابة القارئ لما يعرض من أخبار، وسهولة التواصل وعرض الرأي بين الصحفي والقارئ.

– المرونة: في التعامل مع الخبر يتيح للصحافة سرعة كبيرة في تحديثه و تعديله.

– تخطي القيود: أصبحت الصحاف تتخطى حواجز الوقت و الجهد و المال لوصولها إلى القارئ.

– قاعدة معلوماتية ضخمة توفر الصحافة أرشيفا وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت (بن صغير، 2016، ص ص 160. 162).

2-6-2 سلبيات استخدام الانترنت في العمل الصحفي

– يثير استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بما فيها الإنترنت في العمل الصحفي العديد من الإشكاليات منها:

– إن التغيرات السريعة و المتلاحمة في عالم التكنولوجيا و الاندماج بين وسائل الاتصال جعل من الصعوبة وضع إطار لفهم طبيعة وشكل الوسائل الجديدة وتأثيرها عامة وعلى العمل الصحفي خاصة.

– جلبت التكنولوجيا معها أسلوبا جديدا في العمل الصحفي تغيرت بمقتضاه ممارسات الصحفية القديمة بحيث أثارت في الوقت نفسه العديد من التساؤلات مثل: هل ستؤدي إلى إلغاء الممارسات الصحفية القديمة، أم ستتعايش معها؟

– إن العمل الصحفي حاليا في ظل التكنولوجيا الجديدة يقوم على إعادة إنتاج الكم المعلوماتي المتوفر وهو أمر يثير التساؤل حول وظيفة العمل الصحفي، هل هو مجرد إعادة إنتاج لمضمون سابق أم خلق منتج معلوماتي جديد مع السعي غلى اختيار الطرائق لتوظيفه.

– إن الوسائل الجديدة تركز على شكل المادة الصحفية، و طرق إخراجها و هو ما يثير من جديد قضية المضمون المقدم و طبيعته و توجهاته، و أيهما أولى بالاهتمام بالشكل أم المضمون أم الاثنان معا.

– مصداقية المعلومات التي يتم الحصول عليها من الإنترنت لضمان القيام بتغطية موضوعية، وإن المعلومات على الإنترنت يمكن أن تضلل و لا يمكن التأكد من صحتها و لا معرفة مصدرها.

– كما أن استعراض مواد الإنترنت يمكن أن تستهلك وقتا كبيرا بلا جدوى دون معرفة وقت وكان التوقف عن البحث، فالبحث عن المعلومات يقتضي تطوير المهارات البحثية لدى الصحفيين.

– إهمال البعد الاجتماعي للتكنولوجيا الاتصالية الحديثة في مجال الصحافة حيث ترتب على إدخال الانترنت في العمل الصحفي الجديد كثقافة.

2–7 العوامل المؤثرة في العمل الصحفي

يمكننا القول أن هناك ثلاث جوانب أساسية مؤثرة وقد تكون معيقة في أداء الصحفي مهنيا و متحكمة في حرية التعبير بالصحافة:

أ– الجانب الذاتي و أخلاقيات المهنة:

استقلال الصحفي في أداء عمله: يعد الاستقلال المهني دعامة أساسية من دعمات ممارسة المهنة الحرة، فالمهني شخص مؤهل علميا و فنيا و على درجة عالية من التخصص، توجب أن يكون هو

الحكم الوحيد في كل ما يقوم به من أعمال مهنية، و لا يجوز ان يخضع فيما يتعلق بمباشرة المهنة للوصاية من أب جهة كانت.

ب- الموضوعية: الموضوعية الصحفية هي حالة ذهنية للمحرر أو المراسل الصحفي، تتضمن جهدا واعيا بعدم الحكم على ما يرى، و يفترض في التغطية الموضعية أن القارئ بمعلوماته السابقة ومن خلال القصة الخبرية التي تقدم له، دون خطأ قادر على تكوين وجهة نظر صحيحة عن الواقع المتضمن في القصة الخبرية.

الصدق: يعتبر الصدق من أهم المعايير وقيم الممارسة الصحفية، بل وإنه الأساس الذي يبنى عليه منتوج المادة الصحفية "لمعلومة و الخبر" ولا يقتصر صدق الصحفي مع الآخرين من مصادر وجمهور بل يمتد ليشمل صدق الصحفي مع نفسه، وعلى هذا فغن مستويات الصدق ينبغي أن تتوفر في ثلاثة:

أ- **صدق الأفعال:** يمثل الجانب الظاهري للعمل الصحفي.

ب- **صدق الأقوال:** يعني أن الصحفي لا يقول إلا صدقا.

ج- الصدق الذاتي: أي الصدق في الغايات و يعكس درجة الإقناع والإيمان بالعمل الصحفي ويجعل الصحفي بقلبه و قالبه مع ما يكتبه أو ينادي به (شحات، 2010-2011، ص ص 119. 123).

بالإضافة إلى هذا نجد كذلك:

القدرة على العمل: يقصد بها قدرات الفرد الشخصية التي تحدد درجة فعالية و كفاءة الجهد الذي يبذله في العمل، و يمكن تقسيم هذه القدرات إلى:

أ- قدرات فطرية أو موروثة: هي قدرات يمتلكها الفرد أصلا بالفطرة، و يجللها معه إلى العمل لدلك تسمى بالاستعدادات قد تكون بدني مثل الصحة، اللياقة، حدة السمع والبصر، وإما شخصية، كضبط النفس، المبادرات الشخصية وحسن المعاملة ... الخ

ب- **القدرات المكتسبة:** هي تلك التي يكتسبها الفرد بالممارسة و التدريب والتعليم ، و تتمثل في الشهادات و المؤهلات العلمية الخبرات و الكفاءات العلمية، و يطلق عليها عادة بالمهارات والكفاءات الشخصية التي تساهم في إدراك الدور الوظيفي" (حمدان، 2014-2015، ص 198).

نجد كذلك عوامل أخرى:

- **علاقات العمل:** يقصد بها مجموعة العلاقات التي تدور في محيط العمل الوظيفي، ولا تتم مهام العمل أي بها كالعلاقة بين الصحفي والزملاء والرؤساء والمصادر الجمهور والنقابات والتنظيمات المهنية...إلخ.

- **الإنجاز:** يقصد به إتمام مهام العمل الإعلامي بدقة وكفاءة وفي الوقت المطلوب، أو في أقل وقت ممكن.

- **التدريب المهني:** وهو دلك النشاط الذي يهدف إلى تنمية المهارات المهنية لدى القائم بالاتصال، من حيث التحكم في مختلف أشكال الكتابة الصحفية وفنون العمل الصحفي (التحقيقات الروبورتاجية الأحاديث الصحفية...إلخ ، وكذلك ما يتعلق بمهارات الإخراج الصحفي والإذاعي والتلفزيوني (المرجع نفسه، ص ص 200.199).

خلاصة

ما يمكن أن نصل إليه في ختام هدا الفصل هو تلك الأهمية التي تنجز عن دراسة الأداء الإعلامي للمؤسسات الإعلامية، إذ إن دراسة الأداء العلمي لأي مؤسسة إعلامية، يفيد القائمين على هدا المؤسسات بالمعلومات والبيانات من أجل إحداث تعديلات وتغييرات على سياسة المؤسسة، ووضع خطة مستقبلية على ضوء طبيعة الأداء الإعلامي للمؤسسة .

ما يمكن من خلال دراستنا للأداء الإعلامي أن نتعرف على أوضاع المؤسسة الإعلامية من حيث المردودية و جودة منتوجها الإعلامي، وكذا موقعها في سوق المنافسة الإعلامية بغرض تجاوز السلبيات ودعم الإيجابيات، وكذا تحسين العوامل التي تأثر إيجابا على الأداء الإعلامي للصحفيين بهده المؤسسات الإعلامية، كتوفير الوسائل المادية والتكنولوجية والبشرية، ومسايرة التطورات التكنولوجية التي يشهدها قطاع الإعلام والاتصال.

مصادر ومراجع الفصل النظري للدراسة:

1- محمد فتح، حمدي، مسعود، بوسعدية، ياسين، قرناني. (2011). **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، (د ط)، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

2- رضوا، بلخيري. (2004). **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها**، (د ط). الجزائر: دار جسور للنشر والتوزيع..

3- عبد الفتاح عبد النبي. (دس). **تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيقي**، (د ط). القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

4- محمد، شطاح. (2006). **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا**، (د ط)، الجزائر: دار الهدى.

5- مصطفى، عوفي، أحمد عبد الحكيم عطوش. (سبتمبر 2016). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة الاجتماعية للأسرة الحضارية الجزائرية أية علاقة. الجزائر**: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26.

6- جمال العيفة. (2010). **مؤسسة الإعلام والاتصال، الوظائف الهياكل**، الأدوار، (د ط)، الجزائر: ديان المطبوعات الجامعية.

7- محمد، طاهر. (2005). **التسويق الإلكتروني**، (د ط). الأردن: ديوان حامد للنشر والتوزيع.

8- فاروق، حريزي. (2011). **دور التكنولوجيات الحديثة للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في الجزائر**، (د ط). الجزائر.

9- حسن عماد، محمود، علم الدين. (2009). **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، (ط 1). مصدر: دار العربية للنشر والتوزيع.

10- محمد هاشم، الهاشمي. (2012). **الإعلام الإلكتروني وتكنولوجيا المستقبل**، (ط 1). عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

11- أكرم مصطفى، فتحي. (2006). **إنتاج مواقع انترنت، رؤية ونماذج معاصر في الفيلم عبر الانترنت**، (د ط). القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

12- وهيبة، غرامي، سعيدي، عبد الحميد، أعراب. (2008). **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات**، (ط 1). الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق.

13- خالد شادية، شاكر. (د س). **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في صناعة الصحف**، السودان: جامعة أم درمان.

14- محمود، علم الدين. (1999). **تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري**، (د ط). القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

15- عبد الباسط، عبد الوهاب. (2005). **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني**، (د ط). المكتب الجامعي الحديث.

16- إبراهيم، أبو عرقوب. (2011). **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**. (د ط). الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

17- إياد، البكيري. (2003). **تقنيات الاتصال الحديثة بين زمنيين**، (د ط). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

18- فؤاد، شعبان، عبيدة سطي. (2012). **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته**، (د ط). الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

19- يوسف، حديد، نصيرة، براهمة. (2014). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: العدد 17.

20- مروى عصام، صلاح. (2013). **الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل**، (د ط). دار الإعصار للنشر والتوزيع.

21- محمد الفاتح، حمدي. (2008-2009). **استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكساتها على قيم الشباب الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

22- http://www.mawdoo3.com.12/03/2018, الساعة 16.00

23-http://www.ts3a.com/ أضرار الهاتف المحمول/2018/03/18, الساعة16 :20.

24- نور الدين، هادف. (2008). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة للإعلام والاتصال الاستخدامات والاشباعات**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.

25- سميحة، قواميد، فتيحة قريشي. (2013-2014). **واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في بنك الجزائر الخارجي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر رسالة غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح.

26- خالد منصر. (2011-2012). **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**، شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

27- محمد، عبد الحميد. (2007). **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**، (د ط). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

28- عبد الأمير، الفيصل. (2005). **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، (د ط). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

29- فضيل، دليو. (2010). **التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق)**، (ط 1)، الجزائر: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

30- شريف درويش، اللبان. (2000). **تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، (ط 1). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

31- بخيت، سيد. (1998). **العمل الصحف في مصر دراسة سوسيولوجية للصحفيين المصريين**، (ط 1). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

32- منصور قدور، بن عطية. (2016). **الصحافي المحترف بين القانون والإعلام**، (ط 1). الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

34- علي كنعان. (2015). **مدخل إلى الصحافة والإعلام**.

35- الجمعي، حجام. (د س). **أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحافة الجزائرية من الالتزام بنقل الحقائق والاحتراف في صناعتها**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد السابع والعشرون.

36- فتحي، حسن، عامر. (2014). **المسؤولية القانونية والأخلاقية للصحفي**، (ط 1). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

37- حسينة، بوشيخ. (2014). **بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير منشورة، جامعة باجي المختار، الجزائر.

الفصل الثالث: الإطار الميداني

1-1-التعريف بجريدة جيجل الجديدة

1-2-عرض بيانات الدراسة

1-3-النتائج العامة للدراسة

1-4-تحليل وتفسير بيانات الدراسة

1-5-عرض نتائج الدراسة

1-6- التوصيات

تمهيد:

في الفصل الأخير من دراستنا سنحاول عرض وتحليل و تفسير المعطيات المتحصل عليها من خلال الجانب الميداني والتعليق عليه، وذلك لعرفة دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل الأداء الصحفي، وعليه سوف نتطرق إلى عرض أهم النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات التي انطلقنا منها في الجانب النظري، والتي يشمل على كل من الفرضية الأولى المتعلقة بأهم التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة، والفرضية الثانية المتعلقة بمساهمة التكنولوجيا الحديثة في تحسين الأداء الصحفي داخل الجريدة، أما الفرضية الثالثة فهي متعلقة بالصعوبات التي تواجه الصحفيين أثناء استخدامهم التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وذلك من أجل التحقق من مصداقيتها باستخدام الطرق الإحصائية، واستخلاص النتائج التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها .

1-1 التعريف بجريدة جيجل الجديدة

- كانت البدايات الأولى لجريدة جيجل الجديدة في 25 فيفري 2016 م، وكانت تصدر أسبوعيا وبالتحديد يوم الخميس .

- تهتم هذه الأخيرة بالأخبار المحلية، كما تعتبر جريدة متنوعة على شكل يومية بداية بصفحة الأحداث، محليات، رياضة، تاريخ، ثقافة إسهامات، المرأة والطفل، تكنولوجيا؛ لكن بعد سنة من صدورها أصبحت نصف أسبوعية [*] .

- طاقم التحرير : 4 صحفيين

- المراسلون : 15 مراسل صحفي

- المساهمون : 6
  - 3 دائمون
  - 3 مناسباتيون

قمنا بطباعة 22 استمارة

2018 / 04 / 11 ⟸ قمنا بتعديل الاستمارة

2018 / 04 / 15 ⟸ قمنا بتوزيع الاستمارة

[*] المصدر: عن نائب المدير: الأستاذ عبد الإله بودينة.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة

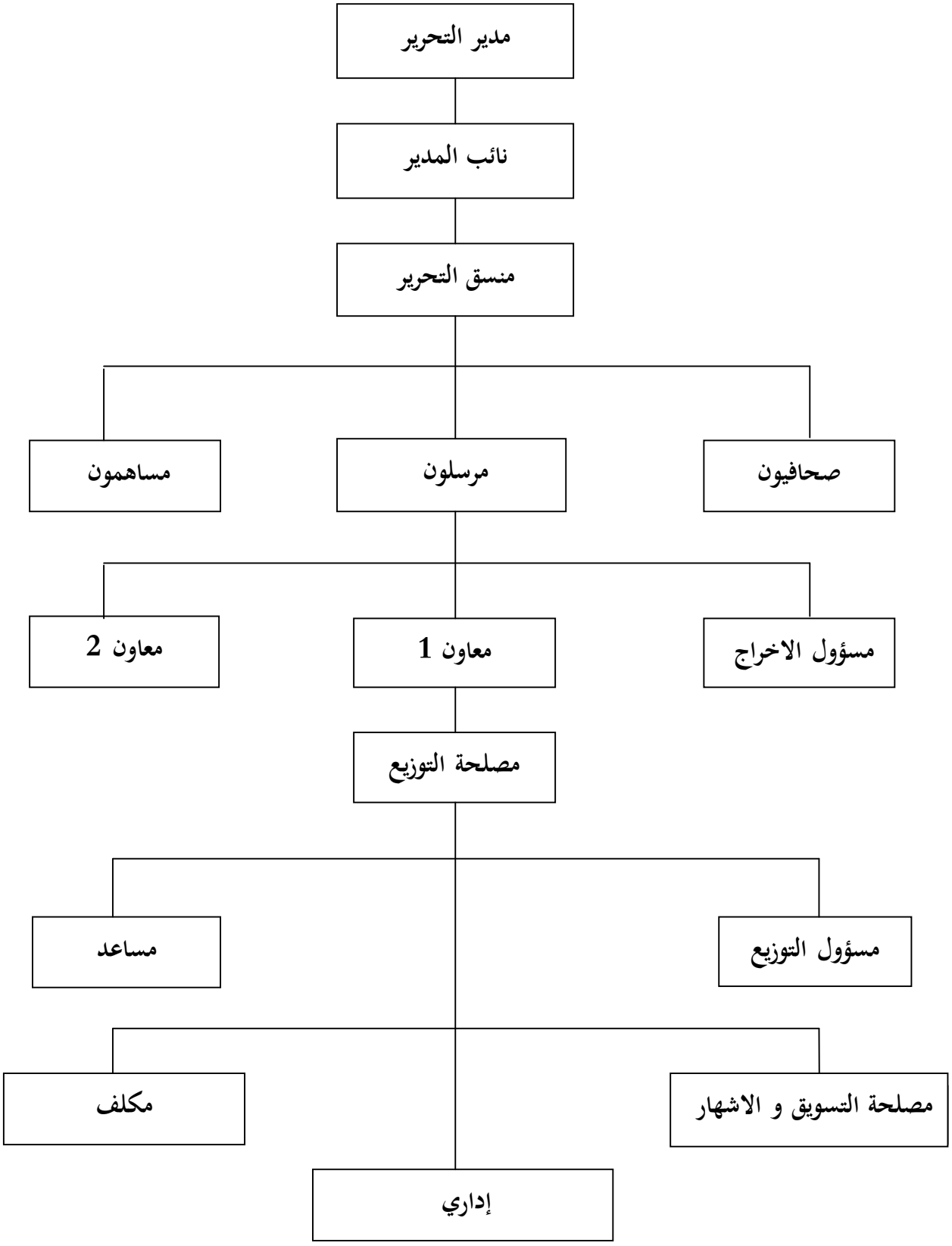

المصدر: نفس المرجع السابق.

1-2 عرض بيانات الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها بناءا على المعلومات التي تم جمعها ومعالجتها .

1 – عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية

دراسة وتحليل البيانات الشخصية من خلال نتائج الاستبيان للصحفيين

أولا : عرض النتائج المتعلقة بالجنس :

الجدول رقم 1 : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس في المؤسسة محل الدراسة .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	05	%27،77
أنثى	13	%72،23
المجموع	18	%100

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الجنس لأفراد العينة تمثل في نسبة 27،77% ذكور ، وما نسبته 72،23% إناث ، أي سيطرة الصحفيين من فئة الإناث على فئة الذكور في جريدة جيجل الجديدة ، وتبين هذه النتائج التفوق العددي للعنصر النسوي في قطاع الإعلام و الاتصال في الجزائر ؛ شأنه شأن بقية القطاعات (التعليم و الاتصال) إلا أننا نجد عوامل ساهمت وبصفة مباشرة في اكتساح العنصر النسوي مجال القطاع الإعلامي أهمها ارتفاع نسبة مشاركة الإناث في التعليم العالي إضافة إلى ميول الإناث إلى هذا النوع من العمل لملأمته مع شخصية الأنثى على عكس الذكور الذين يميلون إلى تخصصات أخرى .

ثانيا : عرض النتائج المتعلقة بالعمر

الجدول رقم 2 : توزيع عينة الدراسة حسب العمر

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	/	/
من 25 إلى 35 سنة	16	%88،89
36سنة فما فوق	2	% 11،11
المجموع	18	%100

من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب العمر لأفراد العينة تمثل ما نسبته 88،89% أعمارهم من 25 إلى 35 سنة ، وما نسبته 11،11 % أعما رهم من 36سنة فما فوق أي فئة الصحفيين من 25 إلى 35 سنة هي التي تمثل أكبر نسبة وتنطبق هذه النتائج مع ما أفرزته مرحلة التعددية الإعلامية خاصة على المستوى البشري للمؤسسات الإعلامية حيث أصبح أكثر روادها من الصحفيين الشباب الذين اقتحموا الميدان الإعلامي خلال السنوات الأخيرة ، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها ارتفاع عدد الصحف فضلا عن ارتفاع عدد الصحفيين في السنوات الأخيرة.

من بين العوامل التي أدت إلى ارتفاع نسبة الفئات الشابة في الوسط الإعلامي رغبة المؤسسات الإعلامية في جعل إطارها البشري من الشباب نظرا لما تتسم به المهنة الإعلامية من سرعة في مسايرة الأحداث ومواكبتها إذ ما أخذنا بعين الاعتبار طبيعة وسائل الإعلام الجزائري التي تتميز بالطابع الإخباري أي أن مستوى الإعلام الجزائري بشكل عام لم يصل بعد إلى المستوى العالي الذي يعتمد على الصحفيين ذو الخبرة والتجربة الطويلة في الميدان وهذا ما يفسر تراجع نسبة الصحفيين العاملين في الجريدة الذين تفوق أعمارهم 36 فما فوق حيث برزت هذه الفئة في القرارات السابقة .

الجدول رقم 3 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المؤوية
ثانوي	/	/
جامعي	12	%66،67
دراسات عليا	6	%33،33
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي في المؤسسة محل الدراسة ، حيث نجد أغلبية المبحوثين ذو مستوى جامعي ، وذلك بنسبة (66،67%) ثم تليها الدراسات العليا وذلك بنسبة (33،33%).

يمكن تفسير ذلك إلى أن مسألة الشهادة الجامعية أصبح أمرا ضروريا اليوم للالتحاق بالمؤسسة الإعلامية إذ تعتبر شهادة ليسانس كحد أدنى لتوظيف الصحفيين خاصة في العقدين الماضيين ، حيث ارتفع عدد خريجي الجامعات الجزائرية وهذا ما يتطلب على المؤسسة أن تشترط على الأقل شهادات جامعية للالتحاق بأي منصب في مجال الإعلام بالإضافة إلى أن الحصول على شهادة جامعية يعني أن الصحفي تلقى تعليما في مجال الصحافة أو الإعلام خاصة المختصين في هذا المجال فإنهم يحصلون على تعليم مكثف يساعدهم على العمل في المجال الإعلامي وذلك من خلال الدروس النظرية و التطبيقية التي يتلقونها في الجامعة و التي يستطيعون من خلالها العمل في مجال الإعلامي والإبداع فيه .

الجدول رقم 4 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية في المؤسسة محل الدراسة

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	16	%88،89
من 5 إلى 10 سنوات	/	/
من 10 إلى 15 سنة	2	%11،11
من 15 إلى 20 سنة	/	/
20 سنة فما فوق	/	/
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلا يتضح لنا توزيع النسب حسب الخبرة المهنية ، حيث أن فئة أقل من 5 سنوات تحصلت على أكبر نسبة و التي قدرت ب 88،89% ، تليها فئة من 10 إلى 15 سنة بنسبة 11،11% .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن جريدة جيجل الجديدة حديثة النشأة وأنها لا تشترط الخبرة المهنية أثناء توظيفها للصحفيين بالجريدة ، بالإضافة إلى أن الجريدة تحاول تجديد مواردها البشرية للاستفادة من الطاقات الفكرية التي تخرجها دفعات الجامعات الجزائرية و التي تكون أكثر قابلية للعمل و أكثر جدية وكذلك أكثر مسايرة للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمبتكرات الحديثة، إضافة إلى أن جريدة جيجل الجديدة تتكفل بتدريب الصحفيين على أداء مهامهم وبالتالي فإنهم فإنهم سيكسبون مهارات وخبرات .

المحور الثاني : الوسائل الحديثة المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة

الجدول رقم 5 : يمثل استخدام جهاز الحاسوب في العمل

المتغير		استخدام جهاز الحاسوب في العمل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	تحرير المضامين الإعلامية	6	%33،33
		حفظ البيانات	4	%22،22
		الأرشفة	2	%11،11
		إرسال المضامين الإعلامية	6	%33،66
لا	/	/	/	/
المجموع	18	/	18	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع المبحوثين أكدوا على أنهم يستخدمون جهاز الكمبيوتر في عملهم وذلك بنسبة 100% ، من أجل إرسال المفاهيم الإعلامية بنسبة 33،66% تليها تحرير المضامين الإعلامية بنسبة 33،33% ، تليها حفظ البيانات بنسبة 22،22% ، تليها الأرشفة بنسبة 11،11% .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى انتشار الحاسوب في الوقت الحالي بهذه الطريقة الهائلة وتمتعه بمجموعة من الخصائص كالسرعة في نقل المعلومات، الدقة الكفاءة العاليتين أثناء تنفيذ العمليات و إدارة البيانات بالإضافة إلى إرسال المضامين وتحريرها في المؤسسات الإعلامية.

من خلال الجدول نستنتج أن صحفيي جريدة جيجل الجديدة يستخدمون جهاز الحاسوب بشكل دائم من أجل تحرير المضامين الإعلامية .

الجدول رقم 6 : يمثل درجة التحكم في جهاز الحاسوب

درجة التحكم في جهاز الحاسوب	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	13	%72،23
متوسطة	5	%27،27
ضعيفة	/	/
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن درجة التحكم في جهاز الكمبيوتر لديهم بدرجة كبيرة وقدرت نسبتهم ب 72،23% ، في حين يرى 27،27% منهم أن درجة التحكم في جهاز الكمبيوتر لديهم بدرجة متوسطة .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن المبحوثين قاموا بدورات تكوينية عن الإعلام الآلي أو كانت لديهم خبرة مسبقة عن استخدام جهاز الكمبيوتر سواء اكتسبوها بالتجربة أو عن طريق العمل عليه أو من خلال التعلم سواء في المعاهد أو في الجامعات أو غير ذلك .

ضف إلى ذلك مع هذا التقدم الملحوظ في التكنولوجيا الحديثة أصبح الفرد قادرا على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة .

منه نستنتج أن أغلبية الصحفيين في جريدة جيجل الجديدة يتحكمون في جهاز الحاسوب بدرجة كبيرة .

الجدول رقم 7 : يمثل ضرورة توفر جهاز الكمبيوتر لكل صحفي

ضرورة توفر جهاز الكمبيوتر لكل صحفي	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	15	%83،33
متوسطة	/	/
ضعيفة	3	%16،67
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أنهمن الضروري توفر جهاز الكمبيوتر لكل صحفي لإعداد المادة الإخبارية وذلك بنسبة قدرت ب 83،33%، في حين يرى نسبة 16،67% منهم أن من الضروري أحيانا توفر جهاز الكمبيوتر لكل صحفي لإعداد المادة الإخبارية .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن جهاز الحاسوب يسهل على الصحفيين إنجاز مهامهم الموكلة لهم بكل سهولة و أريحية و أنّ توفره لكل صحفي ضرورة لابد منها من أجل تسهيل إنجاز المهام الموكلة لهم ، لأن هناك بعض الأعمال توكل للصحفي وهو خارج الجريدة لذلك فهو بحاجة إلى حاسوب شخصي للقيام به .

الجدول رقم 8 : يمثل استخدامات شبكة الانترنيت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الحصول على المعلومات	8	%44،44
المحادثات	2	%11،11
نقل الملفات	6	%33،33
تبادل المعلومات	2	%11،11
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 44،44% من المبحوثين صرحوا بأن استخداماتهم لشبكة الانترنيت من أجل الحصول على المعلومات ، في حين يرى نسبة 33،33% منهم أن استخداماتهم لشبكة الانترنت من أجل نقل الملفات .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى عصر السرعة الذي نعيشه اليوم بحيث يتميز بالتنوع والتجديد في المعلومات، والذي يفرض على جريدة جيجل الجديدة الاضطلاع الدائم والمتواصل على آخر الأخبار في العالم والمستجدات في الساحة الإعلامية ، كما أن سهولة الحصول على المعلومات من أهم مميزات وخصائص شبكة الإنترنيت وهذا ما دفع بالجريدة للاعتماد عليها نظرا لما توفره من راحة وعدم الإجهاد وربح الوقت و الجهد و المال مقابل الحصول على كم هائل من المعلومات، بالإضافة إلى خفض تكلفة الوقت حيث تساهم بنسبة كبيرة في تخفيض تكلفة الوقت في وتفعيل أداء المنظمة وذلك بتحسين إدارته واستغلاله لانجاز الأعمال و تسليمها في أقرب الآجال حيث يزيد هذا فعالية أداء المؤسسة ومنه نستنتج أن صحفي جريدة جيجل الجديدة يستخدمون شبكة الإنترنيت من أجل الحصول على المعلومات [*].

[*] شكري مدلس : دور التسيير التقديري للوظائف والكفاءات في فعالية إدارة الموارد البشرية ، رسالة ماجيستير في تنظيم الموارد البشرية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2008، ص7.

الجدول رقم 9 : يمثل الوسائل المعتمدة في العمل الصحفي

الوسائل المعتمدة في العمل الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	6	%33،33
الكاميرا الرقمية الذكية	5	%27،27
الألواح الالكترونية	5	%27،27
المسجلة	2	%11،11
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا من خلال إجابة المبحوثين إن نسبة 33،33% منهم أجابوا بأن الوسائل المعتمدة في العمل الصحفي متمثلة في الهاتف الذكي، تليها الكاميرا الرقمية الذكية وكذا الألواح الالكترونية وذلك بنسب متساوية قدرت ب 27،27% ، وأخيرا المسجلة بنسبة 11،11% .

يرجع سبب استخدام الهاتف الذكي من طرف أغلبية الصحفيين لكونه الوسيلة الأفضل للاتصال من بين الوسائل الأخرى ، حيث يشتمل على خصائص عدة كإمكانية التخزين (تخزين البيانات) وكذا إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنيت و القيام بجميع العمليات التي يمكن القيام بها على الحاسوب .

جاءت هذه الاستنتاجات مماثلة لتلك التي توصل إليها الباحث محمد إسماعيل ياسين والتي تناولناها في الدراسات السابقة حيث توصل هو أيضا إلى نتيجة مفادها (529) يستخدمون الهواتف الذكية بشكل دائم في عملهم الصحفي[*] .

[*] محمد إسماعيل ياسين،2015 ، مرجع سابق.

الجدول رقم 10 : يمثل المعرفة المسبقة لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام الآلي و الاتصال

المعرفة المسبقة لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة		التكرار	النسبة
نعم	عن طريق الجريدة	6	%33،33
	خارج الجريدة	12	%66،66
لا	/	/	/
المجموع	/	18	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع المبحوثين أجابوا بأنهم كانت لديهم معرفة مسبقة لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وذلك من خارج الجريدة وقدرت نسبتهم ب 66،33% ، في حين أجاب 33،33% منهم أنهم كانت لديهم معرفة مسبقة لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام و لاتصال وذلك عن طريق الجريدة

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن الصحفيين بجريدة جيجل الجديدة مضطلعون على آخر التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال خاصة فئة الشباب التي تحاول أن تساير العصر ومواكبته من أجل تسهيل العديد من الأمور سواء في مجال عملهم أو في حياتهم الخاصة.

الجدول رقم 11 : يمثل تقديم الجريدة دورات تدريبية لتحكم أكثر في استخدام هذه التكنولوجيا .

تقديم الجريدة دورات تدريبية لتحكم أكثر في استخدام هذه التكنولوجيا		التكرار	النسبة
نعم	عن طريق التربصات	9	%50
	ملتقيات	/	/
	التعاقد مع مختصين في هذا المجال	/	/
لا	/	5	%27،27
أحيانا	/	4	%22،22
المجموع	/	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا من خلال إجابة المبحوثين أن نسبة 50% من المبحوثين صرّحوا بأن الجريدة تقدم دورات تدريبية للتحكم أكثر في استخدام هذه التكنولوجيا وذلك عن طريق التربصات، في حين أكد 27،27% بأن الجريدة لا تقدم دورات تدريبية للتحكم أكثر في هذه التكنولوجيا، أما 22،22% فقد صرّحوا بأن الجريدة تقدم أحيانا دورات تدريبية للتحكم أكثر في هذه التكنولوجيا .

هذا ما يفسر أن جريدة جيجل الجديدة تسعى جاهدة إلى تطوير قدرات الموارد البشرية لديها من أجل تحسين العمل الإعلامي لأنه عند التحكم أكثر في التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال فإن الصحفيين يستطيعون أن يبدعوا أكثر في عملهم الصحفي ، فجيجل الجديدة تسعى جاهدة لأن تكون في الصدارة و أن تقوم بنقل الرسالة الإعلامية بكل موضوعية ومصداقية .

منه نستنتج أن جريدة جيجل الجديدة تقدم دورات تدريبية للتحكم أكثر في هذه التكنولوجيا .

المحور الثالث : مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في زيادة فعالية الأداء الصحفي .

الجدول 12 : تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على عامل الانجاز من أجل الحصول على المعلومات.

استخدام هذه التكنولوجيا على عامل الانجاز من أجل الحصول على المعلومات	التكرار	النسبة
سهولة الحصول على المادة الصحفية	11	%61،11
توفير المعلومات الصحفية بشكل دقيق	1	%5،56
سرعة الحصول على المادة الصحفية	6	%33،33
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 61،11% من المبحوثين يؤكدون على أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تؤثر على عامل الانجاز من ناحية الحصول المعلومات من خلال سهولة الحصول على المادة الصحفية ، في حين أكد 33،33% من المبحوثين أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تؤثر على عامل الانجاز من أجل الحصول على المادة الصحفية .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في زيادة فعالية الأداء الصحفي، حيث أنها تسهل على الصحفيين الحصول على المادة الصحفية بكل سهولة ودون صعوبة، حيث أن التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة تسهل كثيرا على الصحفيين إنجاز مهامهم بكل سهولة وتحرير المضامين الإعلامية و إرسالها .

الجدول 13 : يمثل مساهمة التكنولوجيا الإعلام و الاتصال على عامل الانجاز من حيث التحرير

مساهمة التكنولوجيا الإعلام و الاتصال على عامل الانجاز من حيث التحرير	التكرار	النسبة
سهولة تعديل و تصحيح المادة الصحفية	7	%38،88
الدقة في تحرير المادة الصحفية	4	%22،22
السرعة في تحرير المادة الصحفية	7	%38،88
المجموع	18	%100

من خلال الجدول رقم 13 يتضح لنا أن نسبة 38،88% من المبحوثين أجابوا بأن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في العمل الصحفي على عامل الانجاز من حيث التحرير من ناحية سهولة تعديل وتصحيح المادة الصحفية وهي نسبة تساوي مع الذين أجابوا بأنها تساهم في العمل الصحفي من ناحية السرعة في تحرير المادة الصحفية

يمكن تفسير ذلك أن صحفي جريدة جيجل الجديدة لا يمكنهم الاستغناء عن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال لأنها تسهل عليهم تعديل و تحرير المادة الصحفية وكذا السرعة في تحريرها لأن في القديم كان الصحفيين يستغرقون وقتا طويلا في تحرير المادة الصحفية وتصحيحها لأنهم كانوا يقومون بكتابتها يدويا ، أما اليوم بفضل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال فإن الصحفيون وجدوا سهولة تامة في ذلك .

الجدول رقم 14 : يمثل مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تحسين الأداء الصحفي.

مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تحسين الأداء الصحفي		التكرار	النسبة
نعم	سرعة المعلومات	7	%38،88
	سرعة الاتصال	4	%22،22
	سرعة الحصول على المعلومة	5	%27،27
	التدفق العالي للأنترنيث	2	%11،11
لا	/	/	/
المجموع	/	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المبحوثين الذين أجابوا بأن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في تحسين الأداء الصحفي من ناحية سرعة المعلومات قدرت ب38،88% ، في حين يرى 27،27% منهم أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في تحسين الأداء الصحفي..

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال سواء هواتف ذكية أو إنترنيت تحسن الأداء الصحفي من ناحية سرعة المعلومات وكذلك سرعة الحصول على المعلومة لأن الصحفي عندما يريد أن يحصل على معلومة أو خبر معين فإنه يستطيع الحصول عليها بكل سهولة و أريحية .

الجدول رقم 15 و 16 : يمثل فعاية تحسين الاتصال داخل المؤسسة في زيادة قدرة عمل المؤسسة .

زيادة الفعالية / زيادة قدرات الصحفيين	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	18	%100	/	/	18	% 100
لا	/	%0	/	/	/	/
المجموع	18	%100	/	/	18	%100

من خلال الجدولين رقم 15 و16 يتبين لنا أن نسبة 100% من المبحوثين صرحوا بان استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تزيد من فعالية تحسين الاتصال داخل المؤسسة ، وكذلك نجد نسبة 100% من المبحوثين أجابوا بأن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تزيد من قدرات العمل الصحفي .

يرجع ذلك إلى تسهيل التكنولوجيات الحديثة الاتصال بين الصحفيين و إلى ما قدمه الهاتف النقال وشبكة الإنترنيت من تسهيلات تتمثل في سرعة وكفاءة عملية انتقال البيانات والمعلومات بين الصحفيين ملغية بذلك المراسلات اليدوية والتنقلات الكثيرة ومحسنة لمسارات التعاون ، وموفرة لصالح الصحفيين وثائق مختلفة ومتنوعة عن الجريدة ، كما توصل ياسين بودرياس ومحمد الفاتح علاوي .

أما تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أجابوا أن التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال تزيد من قدرات العمل الصحفي وهو كذلك التسهيلات التي قدمتها لهم شبكة الإنترنيت حيث أصبح من السهولة الوصول و الحصول على المعلومة بأقصر وقت وكذلك إيصال الأخبار من مكان الحدث إلى الجريدة دون جهد أو عناء .

الجدول 17 : يمثل استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على علاقات العمل داخل المؤسسة .

استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على علاقات العمل داخل المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
التعاون بين الصحفيين	7	%28،38
الصراع بين الصحفيين	1	%5،5
المنافسة	7	%33،33
تفعيل التواصل	4	%22،22
المجموع	18	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 38،88% من المبحوثين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تؤثر في علاقات عملهم من خلال التعاون بين الصحفيين ، كما صرحت نسبة 33،33% أنها تؤثر على علاقات العمل من خلال المنافسة بينهم ، كما صرحت نسبة 22،22%أنها تؤثر على علاقات العمل من خلال تفعيل التواصل بينهم .

يمكن تفسير ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين للتكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على علاقات العمل من خلال التعاون بين الصحفيين إلى وجود علاقة طيبة تجمع صحفي جريدة جيجل وأنهم يعتبرون أنفسهم أسرة واحدة حيث أن هذه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساعده على خلق جو من التعاون و التلاحم بين الصحفيين .

الجدول 18 : مدى مساهمة هذه التكنولوجيا في المؤسسة الإعلامية

النوع / المتغير	التكرار	النسبة
– تسهيل المعالجة الإعلامية	7	%38،38
– تحسين نوعية الرسالة الإعلامية	1	%11،11
– تسهيل الاتصال مع المسؤولين	2	%5،56
– الآنية في الحصول على الأخبار	5	%27،27
– التفاعل المهني بين أفراد أسرة	2	%11،11
– توسيع رقعة النشاط المهني	1	%5،56
المجموع	18	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مساهمة التكنولوجيا في المؤسسة الإعلامية تسهيل المعالجة الإعلامية قدرت نسبتها ب38،38% ، في حين صرحت نسبة 27،27% من المبحوثين أن مساهمة هذه التكنولوجيا في المؤسسة الإعلامية الآنية في الحصول على الأخبار ، تليها تسهيل الاتصال مع المسؤولين وكذا التفاعل المهني بين أفراد أسرة وذلك بنسبة 11،11%، وجاءت نسبة المبحوثين بالمجيبين تحسين نوعية الرسالة الإعلامية و توسيع رقعة النشاط المهني بنسبة متساوية قدرت ب 5،56% .

يمكن تفسير ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين بأن مساهمة هذه التكنولوجيا في المؤسسة الإعلامية تسهيل المعالجة الإعلامية إلى الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في العمل الصحفي ، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا الحديثة جزءا هاما من عمل الصحفي بالمؤسسة الإعلامية و أن القيام بتحرير المضامين الإعلامية ومعالجتها يكون أسهل بكثير باستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال .

كما أن هذه التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال سهلت معالجة المادة الإعلامية و إخراجها بصورتها النهائية إلى الجمهور المتلقي .

الجدول 19 : يمثل مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تحسين مؤسستك الإعلامية

مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تحسين مؤسستك الإعلامية	التكرار	النسبة
تقدم شيء مفيد لك	10	%55،55
تقدم بعض الفائدة	2	%11،11
ضرورة لا بد منها	5	%27،27
لا تقدم شيئا	1	%5،5
المجموع	18	%100

يتبين من خلال الجدول رقم 19 أن نسبة 55،55% من المبحوثين يرون أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في تقديم شيء مفيد لهم ويمكن تفسير ذلك بأن الصحفيين يستخدمون هذه التكنولوجيا و بالتالي فإنها تسهل عليهم أداء عملهم الصحفي ، وإنجاز المهام الموكلة لهم ، أما نسبة 27،27% فصرحوا بأن هذه التكنولوجيا الحديثة ضرورة لابد منها.

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن وجود وتوفر وسائل اتصال حديثة تجعل الصحفي يقدم أكثر في عمله ، كما أن هذه التكنولوجيا الحديثة ساهمت في تحقيق سرعة تداول المعلومات بين الصحفيين حيث قضت الانترنيت على عنصر الزمان و المكان بالإضافة إلى القضاء على عوائق الاتصال من خلال تسهيل سيرورة العمل الصحفي و القضاء على وصول المعلومة الصحيحة إلى الجمهور المتلقي .

الجدول 20 : يمثل تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال على الالتزامات المهنية و الأخلاقية

تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال على الالتزامات المهنية و الأخلاقية	التكرار	النسبة المئوية
الدقة في نقل الأخبار بكل موضوعية	5	%27،27
التنوع في اختيار المصادر الصحفية	4	%22،22
التنوع في أسلوب المعالجة الصحفية	2	%11،11
مراعاة عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد	1	%5،56
التعبير عن انشغالات المجتمع بكل فئاته	2	%11،11
الالتزام بأخلاقيات المهنة المتعلقة بالتغطيات الصحفية	2	%11،11
التعرف على المواضيع الأكثر أهمية بالنسبة للمتلقي	1	%5،56
التعرف على إجابات المتلقي للإعلام	1	%5،56
المجموع	18	%100

يبين لنا من خلال الجدول رقم 20 أن نسبة الصحفيين الذين يرون أن تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على الالتزامات المهنية و الأخلاقية تكون من خلال الدقة في نقل الأخبار بكل موضوعية ، كانت النسبة 27،27% وهذا ما يفسر أن الصحفيين يحاولون الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية وكذا محاولة نقل الأخبار إلى الجمهور بكل موضوعية ، في حين أن نسبة 22،22%فيرون أن تأثير استخدام هذه التكنولوجيا يكون في التنوع في اختيار المصادر الصحفية وهذا ما يفسر أن الصحفيين يسعون إلى نقل الأخبار أو الحصول عليها من مصادرها وتكون كذلك متنوعة وذلك حسب أذواق المتلقي من أجل كسب رضاهم في حين تساوي النسبة بين الذين يفضلون التنوع أسلوب المعالجة الصحفية و التعبير عن انشغالات المجتمع بكل فئاته وكذا الالتزام بأخلاقيات المهنة

المتعلقة بالتغطيات النسبة 11،11% ، وهذا ما يفسر أن الصحفيين يسعون إلى نقل الأخبار إلى الجمهور المتلقي بكل موضوعية وشفافية مع الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية ، وتليها عدم التعرض للحياة الخاصة وكذا التعرف على المواضيع الأكثر أهمية .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن الصحفيين بجريدة جيجل الجديدة يلتزمون بالأخلاق المهنية ويلتزمون كذلك بمواثيق الشرف المهنية وذلك من خلال الدقة في نقل الأخبار بكل موضوعية فالصحفيون بجريدة جيجل الجديدة يسعى إلى نقل الأخبار دون تزييف أو تضخيم .

المحور الرابع : الصعوبات التي تواجه صحفي جريدة جيجل الجديدة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة

الجدول رقم 21 : يمثل مدى رضا الصحفيين عن استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في عملهم الصحفي .

المتغيرات / الفئات	ك	%
نعم	10	%55،55
لا	/	/
نوعا ما	8	%44،45
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 55،55% من المبحوثين صرحوا بأنهم راضون عن استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في عملهم الصحفي ، كما صرحت نسبة 44،45% صرحوا أنهم راضون عن استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في عملهم الصحفي نوعا ما وهي نسبة متقاربة .

يمكن تفسير ذلك أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال المتوفرة بالجريدة تساعدهم على أداء عملهم الصحفي وأن الجريدة تسعى جاهدة إلى مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وذلك من أجل كسب رضا الصحفيين لزيادة الإنتاج وتحقيق الرضا الوظيفي لديهم ، وأصبحت كذلك أحد البدائل و الخيارات و التي أصبحت مطروحة أمام الصحفيين لإشباع حاجاتهم، لأن استخدامها يجعل الصحفيين أكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية بفضل التفاعلية وسهولة العمل التي تتيحها هذه الوسائل ، الأمر الذي يجعل المستخدم على وعي كامل بالحاجات ومدى إشباعها من وسائل الاتصال الرقمية ، أما الذين يرون أن هذه التكنولوجيا نوعا ما تحقق لهم الرضا الوظيفي ربما لوجود عوامل أخرى أو ووسائل تحقق لهم هذا الرضا الوظيفي ، أو لأنهم لا يثقون في هذه الوسائل أو لأنهم لا يحسنون استعمالها.

من هذا يمكن أن نستنتج أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال المستخدمة من قبل الصحفيين بجريدة جيجل الجديدة تحقق لهم الرضا الوظيفي في عملهم الصحفي .

الجدول 22 : يمثل الصعوبات استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال

الصعوبات استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال		التكرار	النسبة
نعم	نقص التكوين في الاستعمال	/	/
	صعوبات تقنية	/	/
لا	/	8	%44،45
أحيانا	/	10	%55،55
المجموع	/	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55،55% من المبحوثين صرحوا بأن هناك صعوبات تواجههم أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال أحيانا ، في حين أن نسبة 44،45% أجابوا بأنهم لا تواجههم صعوبات أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة .

قد يرجع سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تواجههم صعوبات عند استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في بعض الأحيان إلى نقص التمرن و التدريب أو قد يرجع إلى عوامل نفسية تتمثل في نقص الثقة بقدراتهم على تبني المستحدث و استخدامه .

يرجع سبب عدم مواجهة الفئة الثانية لصعوبات عند استخدامهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نظرا لاكتسابها ثقافة معلوماتية تتوافق مع المستوى التعليمي لأغلبية المبحوثين أو قاموا بدورات تدريبية على هذه التكنولوجيا .

الجدول رقم 23 : يمثل عائق العمل الصحفي من ناحية نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة حسب متغير الخبرة المهنية .

نقص الوسائل / الخبرة المهنية	نعم		لا		المجموع	
/	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	16	88،89	/	/	16	%88،89
]6 – 10 سنوات[	/	/	/	/	/	/
] 11 – 15 سنة[	/	/	2	11،11	2	%11،11
] 16 – 20[	/	/	/	/	/	/
21فما فوق	/	/	/	/	/	/
المجموع	16	88،89	2	11،11	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن فئة أقل من 5 سنوات أجابوا بأن نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة يعيق العمل الصحفي وذلك بنسبة 88،89% في حين أن نسبة من] 10 – 15 سنة[أجابوا أن نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة يعيق العمل الصحفي وذلك بنسبة قدرت ب 11،11% .

يمكن ارتفاع النسبة الأولى إلى أن نقص الخبرة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال يساهم في إيجاد صعوبات عند محاولة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأن نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة يعيق عملهم الصحفي ولهذا على جريدة جيجل الجديدة أن تسعى إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال قد تسهل ظروف عمل الصحفيين وتحسين مردودية المنتوج الإعلامي وكذا نوعيته.

منه نستنتج أن نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة يعيق العمل الصحفي بجريدة جيجل الجديدة .

الجدول رقم 24 : يمثل مدى مسايرة المؤسسة الإعلامية للتطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة .

المتغير / الفئات	نعم		لا		المجموع	
/	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	11	%61،11	5	%27،78	16	%88،89
]6 – 10 سنوات[	1	%5،5	1	%5،55	2	%11،11
] 11 – 15 سنة[	/	/	/	/	/	/
]20 – 16 [	/	/	/	/	/	/
21فما فوق	/	/	/	/	/	/
المجموع	12	%66.67	6	%33.33	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61،11% من المبحوثين يسايرون التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة ، وهذا ما تؤكده فئة أقل من 5 سنوات ، في حين أجاب 27،78 % بأنهم لا يسايرون التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ، وهذا ما تؤكده فئة أقل من 5 سنوات .

يمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى أن جريدة جيجل الجديدة تسعى جاهدة إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من أجل تحسين الأداء الصحفي فجريدة جيجل الجديدة تسعى لأن تواكب التطور من أجل تحقيق المقروئية لدى الجمهور .

الجدول 25 : النقائص التي تعرفها الجريدة في مجال التكنولوجيا الحديثة و تأثيرها على الأداء الصحفي .

النقائص التي تعرفها الجريدة في مجال التكنولوجيا الحديثة	التكرار	النسبة
نقص المعدات و الوسائل	7	%38،88
نقص التمويل	3	%16،67
ضعف تدفق شبكة الأنترنيث	3	%16،67
لا توجد	2	%11،11
صغر حجم المؤسسة	3	%16،67
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 38،88% من المبحوثين صرحوا بأن الجريدة بها نقص في المعدات و الوسائل وهذا ما يؤثر على الأداء الصحفي، في حين صرحت نسبة 16،67% من العينة أن النقائص التي تعرفها الجريدة من ناحية التمويل وكذا ضعف تدفق شبكة الإنترنيت ، وصغر حجم المؤسسة وكانت النسب متساوية .

ويمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن الجريدة مازلت فنية بحكم أنها حديثة النشأة وهذا سبب رئيسي لنقص المعدات والوسائل، لأن الجريدة أو المؤسسة الإعلامية عندما تكون حديثة النشأة فإنها ينقصها الكثير ، بالإضافة إلى نقص التمويل ، حيث أن المؤسسة الإعلامية تحتاج إلى دعم مادي من أجل النهوض وهذا ما صرح به الأستاذ بودينة عبد الإله في مقابلة صحفية أجريناها معه حيث أكد على أن الجريدة بها نقائص كثيرة سواء من ناحية المعدات و الوسائل التقنية التي تساعد

الصحفيين بجريدة جيجل الجديدة على القيام بمهامهم الموكلة لهم ، أو نقص التمويل لأن التمويل يعتبر شيء ضروري لكل مؤسسة إعلامية من أجل مسايرة التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة.

الجدول رقم 26 : السلبيات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة .

السلبيات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة		التكرار	النسبة
نعم	مخاطر الفيروسات و الاختراقات	4	%22،22
	العزلة	/	/
	الأضرار الصحية	3	%16،67
	تلف المعلومات	3	%16،67
لا	/	8	%44،44
المجموع	/	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 44،44% من المبحوثين صرحوا بأنه لا توجد سلبيات ناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في حين صرحت نسبة 22،22% من المبحوثين أنه توجد سلبيات ناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال من خلال مخاطر الفيروسات والاختراقات .

ويمكن تفسير ارتفاع النسبة الأولى إلى أن الصحفيين بجريدة جيجل الجديدة يحسنون استخدام هذه التكنولوجيا ويعرفون كيفية التعامل معها و أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تؤثر إيجابا في سهولة الاتصال بين الصحفيين ، هذا نظرا للإمكانيات المتوفرة التي تجعل الاتصال يسير بشكل سهل ومرن ، كالإنترنيت البريد الالكتروني و الهاتف النقال.

الجدول رقم 27 : تقييم استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال

تقييم استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال	التكرار	النسبة
جيد	11	%61،12
لم يصل إلى المستوى المطلوب	7	%38،88
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61،12% من المبحوثين صرحوا بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال جيد ، كما صرح نسبة 38،88% من المبحوثين أن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال لم يصل إلى المستوى المطلوب بعد .

يمكن تفسير ذلك جريدة جيجل الجديدة تعتمد على معدات حديثة ومتطورة في تغطية ونقل الأخبار وتحريرها وكذا طباعتها حيث تعتمد على أحدث الوسائل في عملية تغطية الأخبار وكذا طباعتها وهذا ما أكده الأستاذ بوسنان عبد اللطيف في مقابلة أجريناها معه فالجريدة تسعى جاهدة إلى استخدام أحدث التقنيات الحديثة للإعلام و الاتصال من أجل مواكبة العصر وكذا من أجل استقطاب الجماهير التي تنفر اليوم من القراءة وكذا بسبب المنافسة التي تشهدها الساحة الإعلامية الجزائرية بين الجرائد اليومية والأسبوعية .

الجدول رقم 28: الاقتراحات المقدمة من أجل تحسين الأداء الصحفي .

الاقتراحات المقدمة من أجل تحسين الأداء الصحفي	التكرار	النسبة
تطوير ورقمنه الوسائل وتوفيرها	5	%27،27
مواكبة التكنولوجيا	5	%27،27
عدم الاعتماد عليها	3	%16،67
التدريب و التكوين على استعمال التكنولوجيا	5	%27،27
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المبحوثين صرحوا بأن من الضروري تطوير ورقمنة الوسائل و توفير وكذا مواكبة التكنولوجيا و أيضا التدريب والتكوين على استعمال التكنولوجيا وكانت النسبة متساوية 27،27% .

هذا ما يفسر أن جريدة جيجل الجديدة مازالت بحاجة أكثر إلى مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ، كما أن أغلبية المبحوثين لديهم رغبة قوية في مسايرة استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي من خلال التأكيد على القيام بتدريب أو تكوين في هذا التخصص للتحكم في هذه التكنولوجيا وتطبيقها في العمل الإعلامي ، كما لا بد من تعزيز قدرات الصحيفة على مواكبة التحولات التكنولوجية الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال من خلال استحداث وتطوير أنظمة الإنتاج الرقمي و الوسائل الرقمية التي تساعد الصحفي على جمع المادة الإخبارية ومعالجتها لإخراجها في أحسن صورها.

1-3 عرض النتائج العامة للدراسة

- المحور الأول : البيانات الشخصية

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين كانوا من فئة الإناث وذلك بنسبة 72،23% كما أثبتت أن نسبة 88،89 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 35 سنة ، تليها نسبة 11،11% تتراوح أعمارهم من 36 فما فوق ، وكشفت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين كانوا ذوا مستوى جامعي وذلك بنسبة 66،67 % ، تليها نسبة 33،33 % من المبحوثين ذو دراسات عليا ، كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين خبرتهم في المجال الإعلامي أقل من 5 سنوات وذلك بنسبة 88،89% ، تليها في المرتبة الثانية نسبة 11،11% من المبحوثين تتراوح خبرتهم في المجال الإعلامي 11،11% .

- المحور الثاني : الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة .

1 - بينت الدراسة الميدانية أن جميع المبحوثين يستخدمون الحاسوب في عملهم بنسبة 100% خصوصا من أجل إرسال المضامين الإعلامية بنسبة 33،66% ، ثم تليها في المرتبة الثانية تحرير المضامين الإعلامية قدرت نسبته ب 33،33 % .

2 - كشفت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين يتحكمون في جهاز الكمبيوتر بدرجة كبيرة وذلك بنسبة 72،23% .

3 - بينت الدراسة الميدانية أن أغلبية المبحوثين يستخدمون شبكة الأنترنيث في الحصول على المعلومات بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 44،44% ، وتأتي نقل الملفات في المرتبة الثانية بنسبة 33،33% تليها من أجل المحادثات وتبادل المعلومات بنسبة متساوية قدرت ب 11،11% .

4 - كشفت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين يعتمدون على الهاتف الذكي في عملهم الصحفي بنسبة 33،33% تليها في المرتبة الثانية الكاميرا الرقمية و الألواح الالكترونية بنسب متساوية قدرت بـ 27،27 % .

5 – بينت الدراسة أن جميع المبحوثين لديهم معرفة مسبقة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بنسبة 100% حيث حصلوا على هذه الجريدة من خارج الجريدة بنسبة 66،66% وعن طريق الجريدة كانت النسبة 33،33%.

– المحور الثالث :مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في زيادة فعالية الأداء الصحفي .

6 – أوضحت الدراسة أن أغلب المبحوثين أن استخدام التكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العمل الصحفي يؤثر على عامل الانجاز من حيث التحرير وتمثلت في سهولة الحصول على المادة الصحفية بنسبة (33.33%)

7– كشفت الدراسات أن جميع المبحوثين يؤكدون على أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في تحسين الأداء الصحفي بنسبة 100% من خلال سرعة المعلومات بنسبة 38،88% تليها سرعة الحصول على المعلومة بنسبة 27،27 % .

8 – بينت الدراسة الميدانية أن جميع المبحوثين يؤكدون على أن التكنولوجيا الحديثة تزيد من فعالية الاتصال بالمؤسسة وكذا تزيد من قدرات عمل الصحفيين وذلك بنسبة 100%.

9– أوضحت الدراسة الميدانية أن المبحوثين يؤكدون على أن التكنولوجيا تؤثر على علاقات العمل داخل المؤسسة وذلك من خلال التعاون بين الصحافيين بنسبة 38،38% ، تليها المنافسة بنسبة 33،33% .

10 – بينت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أن التكنولوجيا الحديثة تساهم تسهيل المعالجة الإعلامية بنسبة 38،38% تليها الآنية في الحصول على الأخبار بنسبة 27،27% .

11 – خلصت الدراسة الميدانية إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال يؤثر على التزامات الصحفي الأخلاقية و المهنية من خلال الدقة في نقل الأخبار بكل موضوعية وذلك بنسبة 27،27% يليها التنوع في اختيار المصادر الصحفية بنسبة 22،22 % .

-المحور الرابع : الصعوبات التي تواجه صحفيي الجريدة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة

12 - أوضحت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين راضين عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم الصحفي بنسبة 55،55% .

13 - كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين يواجهون في بعض الأحيان صعوبات أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال بنسبة 55،55% تليها أن نسبة 44،44% لا يواجهون صعوبات

14 - خلصت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أن نقص الوسائل التكنولوجيا الحديثة وعدم توفرها بالشكل الكافي يعيق العمل الصحفي وذلك بنسبة 88،89%

15 - بينت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين أكدوا على أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال المتوفرة في مؤسستهم الإعلامية كافية في مسايرة التطور الحاصل وذلك بنسبة قدرت ب 66،67% .

16 - كشفت الدراسة الميدانية أن نسبة 38،88% من المبحوثين يؤكدون على أن الجريدة تعرف نقائص في مجال التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال و تؤثر على الأداء الصحفي خاصة نقص المعدات و الوسائل ، تليها نسبة 16،67% يؤكدون على نقص التمويل و ضعف شبكة الإنترنيت وكذا صغر حجم المؤسسة فكانت النسب متساوية .

17 - خلصت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين يرون أنه لا توجد سلبيات ناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وقدرت نسبته ب 44،44%.

18 - أوضحت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال بالمؤسسة جيد .

19 – خلصت الدراسة الميدانية إلى أن المبحوثين صرحوا بأنه من الضروري تطوير ورقمنة الوسائل و توفيرها وكذا مواكبة التكنولوجيا و أيضا التدريب و التكوين على استعمال التكنولوجيا، هذه كانت النسب متساوية قدرت ب 27،27% .

1-4 عرض نتائج الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة

" يعتبر الحاسوب من أهم التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة "

1 – عرض نتائج الفرضية الأولى

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن جمع المبحوثين يستخدمون الحاسوب في عملهم الصحفي وهذا ما يؤكد عليه الجدول رقم 5 .

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين يتحكمون بدرجة كبيرة في جهاز الحاسوب وذلك بنسبة (72،23%) وهذا ما أكده الجدول رقم6 .

خلصت الدراسة الميدانية إلى أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أن توفر جهاز الحاسوب لكل صحفي أمر ضروري وذلك بنسبة 83،33% وهذا ما يؤكده الجدول رقم 7

2 – عرض نتائج الفرضية الثانية

" تساهم التكنولوجيا الحديثة للإعلام في تحسين أداء الصحفي لدى صحفيي جريدة جيجل الجديدة

خلصت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تؤثر على عامل الانجاز من ناحية الحصول على المعلومات من خلال سهولة الحصول على المادة الصحفية وذلك بنسبة قدرت بـ 61،11% هذا ما أكده الجدول رقم 12 .

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن المبحوثين أجابوا بأن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تساهم في العمل الصحفي على عامل الانجاز من حيث التحرير من ناحية سهولة تعديل وتصحيح المادة الصحفية ، وكذا السرعة في تحرير المادة الصحفية وذلك بنسبة 38،88% وهذا ما يؤكده الجدول رقم 13.

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين أكدوا بأن التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال تساهم في تحسين الأداء الصحفي من ناحية سرعة المعلومات وذلك بنسبة 38،88% وهذا ما يؤكده الجدول رقم 14 .

3 – عرض نتائج الفرضية الثالثة

هناك صعوبات تواجه صحافيي جريدة جيجل الجديدة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال

بينت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين لا يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وذلك بنسبة 44،45% وهذا ما يؤكده الجدول 22 .

خلصت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين من فئة أقل سنوات خبرة يؤكدون بأن نقص الوسائل التكنولوجيا الحديثة تعيق العمل الصحفي بنسبة 88،89% وذلك ما يؤكده الجدول 23 .

بينت الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن الجريدة تعرف نقائص في المعدات والوسائل وهذا ما يؤثر على الأداء الصحفي وذلك بنسبة 38،88 وهذا ما يؤكده الجدول رقم 25.

خلصت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثين أكدوا بأنه لا توجد سلبيات ناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وذلك بنسبة 44،44 وهذا ما يؤكده الجدول 6 .

1-5 مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسات

1- بينت **نتائج الفرضية الأولى** التي مفادها أن " الحاسوب يعتبر من أهم التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة قد أكدتها النتائج العامة للدراسة بحيث أكد جميع المبحوثين أنهم سيستخدمون الحاسوب بعملهم الصحفي لأن الحاسوب انتشر في الوقت الحالي بطريقة هائلة وذلك لتمتعه بمجموعة من الخصائص كالسرعة في نقل المعلومات ، الدقة والكفاءة العاليتين أثناء تنفيذ العمليات وإدارة البيانات بالإضافة إلى إرسال المضامين وتحريرها في المؤسسات الإعلامية .

منه نستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة ومثبتة من خلال النتائج المتوصل إليها في استمارات المبحوثين .

2 - تبين **نتائج الفرضية الثانية** التي مفادها " تساهم التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تحسين الأداء الصحفي لدى صحفي جريدة جيجل الجديدة " إلى أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تساهم في العمل الصحفي على عامل الانجاز من حيث التحرير من ناحية سهولة تعديل وتصحيح المادة الصحفية وكذا السرعة في تحرير المادة الصحفية لأن هذه التكنولوجيا تساعد الصحفيين على إنجاز مهامهم و اختصرت لهم الزمان والمكان بالإضافة إلى سرعة المعلومات والحصول عليها خاصة بفضل الإنترنيت .

ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة ومثبتة من خلال النتائج المتوصل إليها في استمارات المبحوثين .

3 - تبين لنا من خلال **نتائج الفرضية الثالثة** التي مفادها " هناك صعوبات تواجه صحفي جريدة جيجل الجديدة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال " ، بحيث أكد أغلب المبحوثين أن نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة تعيق العمل الصحفي وكذا نقص المعدات و الوسائل يؤثر على الأداء الصحفي حيث أن جريدة جيجل الجديدة حديثة النشأة ولا زالت ينقصها الكثير من ناحية

التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال وخاصة من ناحية نقص التمويل و الحصول على أحدث التقنيات لأنها مكلفة .

منه نستنتج أن الفرضية الثالثة صحيحة ومثبتة وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها في استمارات المبحوثين .

1-6 الاقتراحات والتوصيات

بناءا على ما تم عرضه من نتائج نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في إبراز الدور الفعال للتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في المؤسسة الإعلامية .

1 - الاهتمام أكثر بمجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لما لها من أهمية و أولوية في المؤسسة الإعلامية .

2 - تقديم الدعم المادي من طرف الدولة الجزائرية للمؤسسات الإعلامية ، من أجل اقتناء التكنولوجيا الإعلامية الحديثة ، حتى تتمكن هذه الأخيرة من مسايرة التطورات الحاصلة في هذا المجال ، و بالتالي الانفتاح على هذه التكنولوجيا و الالتحاق بالركب الحضاري للدول المتقدمة التي قطعت أشواطا مهمة في هذا الميدان .

3 - التركيز على تكوين الصحفيين الجزائريين من خلال الاهتمام بالتكوين المتواصل و التكثيف من التربصات و الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وهذا من أجل التحكم الفعلي في استخدام هذه التكنولوجيات .

4 - وضع ميثاق صحفي ينظم حدود استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إطار قانوني وتشريعي محدد .

5 - تحسين خدمات الإنترنيت من أجل القضاء على التدفق البطيء للشبكة وكذا الانقطاعات المتكررة الإنترنيت وتحسين الشبكة حتى يتمكن الصحفيون من استخدامها بكل راحة وسهولة .

6 – تدعيم استخدام تقنية الجيل الثالث(G3) للهاتف النقال لكل الصحفيين مجانا أو تقديم عروض خاصة و تسهيلات ، حتى يتمكنوا من اقتناء هذه التكنولوجيا التي تساعدهم في أداء عملهم الصحفي بكل سهولة .

7 – توظيف كفاءات تساعد المؤسسة الإعلامية على التطورات و الارتقاء و التميز أكثر.

قائمة مصادر ومراجع الفصل الميداني:

1- شكري، مدلس. (2008). **دور التسيير التقديري للوظائف والكفاءات في فعالية إدارة الموارد البشرية**، رسالة ماجستير في تنظيم الموارد البشرية، منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

2- محمد إسماعيل، ياسين. (2015). **استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينيين**، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير رسالة منشورة، الجامعة الإسلامية.

3- ياسين بورياس، محمد فتح الدين علاوي. (2014). **تكنولوجيا الاتصال وأثره على الاتصال داخل المؤسسة**، مذكرة ضمن نيل شهادة ماستر رسالة منشورة، جامعة يحي فارس المدية.

الخاتمة

لقد حاولنا في دراستنا الموسومة بـ : " دور التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل أداء الصحفي " الوقوف على مدى مساهمة هذه التكنولوجيا الحديثة في تحسين الأداء الصحفي بجريدة جيجل الجديدة والتي أجرينا دراستنا الميدانية بالجريدة ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي انبثقت من الإشكالية التي تمحورت حول الدور الفعال الذي تلعبه هذه التكنولوجيا الحديثة في تفعيل الأداء الصحفي، ومعرفة أهم التكنولوجيات المتوفرة في جريدة جيجل الجديدة باعتبار أن هذه التكنولوجيا أصبحت العامل الأساسي في أداء العمل بالمؤسسات لما لها من مميزات عديدة تساهم من خلالها في تحسين صورة وأداء المؤسسة وتسريع عمليات تبادل المعلومات والبيانات والملفات عبر الشبكات و كذا الحصول عليها .

فجريدة جيجل الجديدة كغيرها من المؤسسات الإعلامية تستمد قوتها من كفاءة العنصر البشري الذي أضحى يقاس بمدى تحكمه بالتكنولوجيا التي توفر له جميع التسهيلات في العمل الصحفي من أجل أداء جيد ، وذلك لتحقيق أهدف الجريدة.

قائمة المصادر

و المراجع

أولا– الكتب:

1. إبراهيم بن عبد العزيز، الدعيلج. (2010). **مناهج وطرق البحث العلمي**،(ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

2. إبراهيم، أبو عرقوب. (2011). **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**. (د ط). الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

3. أبو أصبع، صلاح. (2007). **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**. (ط2). عمان :دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

4. أحمد صقر، عاشور. (2005). **سلوك الإنسان في المنظمات**، (دط). مصر: دار المعرفة الجامعية.

5. أحمد، رمضان، إبراهيم، محمد. (2007). **البحث العلمي أسس وتحليل وتطبيقات**، (دط). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

6. أكرم مصطفى، فتحي. (2006). **إنتاج مواقع انترنت، رؤية ونماذج معاصر في الفيلم عبر الانترنت**، (د ط). القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

7. أنيس، رشواش، عبد الخالق، أمل بودياب،عبد الخالق. (دت). **تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة** ، (ط1). لبنان : دار النهضة العربية.

8. إياد، البكيري. (2003). **تقنيات الاتصال الحديثة بين زمنيين**، (د ط). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

9. بسام عبد الرحمان ،المشاقبة. (2015).**نظريات الاتصال**، (ط1)، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

10. بسام عبد الرحمن، الجرايدة. (2013). **إدارة العلاقات العامة**. (ط1). عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.

11. جمال العيفة. (2010). **مؤسسة الإعلام والاتصال**، الوظائف الهياكل، الأدوار، (د ط)، الجزائر: ديان المطبوعات الجامعية.

12. حسن عماد، محمود، علم الدين. (2009). **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، (ط 1). مصدر: دار العربية للنشر والتوزيع.

13. خالد شادية، شاكر. (د س). **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في صناعة الصحف**، السودان: جامعة أم درمان.

14. خيضر عمر، المفلاح. (2015).**المهارات والنظريات وأسس عامة** . (ط1). الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

15. ربحي مصطفى، عليان. (2009). **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**، (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

16. ربحي مصطفى، عليان، عثمان محمد، غنيم. (2008). **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي**، (ط2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

17. رضوا، بلخيري. (2004). **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها**، (د ط). الجزائر: دار جسور للنشر والتوزيع..

18. عبد الباسط، عبد الوهاب. (2005). **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني**، (د ط). المكتب الجامعي الحديث.

19. عبد الرزاق محمد، الدليمي. (2011). **المدخل إلى الوسائل الإعلام والاتصال** . (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

20. عبد العالي، رزاقي. (2013). **المهنة صحفي محترف**. (دط). الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع.

21. عبد الفتاح عبد النبي. (دس). **تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيقي**، (د ط). القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

22. علاء ،مناف.(2011). **فلسفة الإعلام والاتصال.** (ط1). عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

23. فاروق، حريزي. (2011). **دور التكنولوجيات الحديثة للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة في الجزائر،** (د ط). الجزائر.

24. فايز جمعة صالح، النجار.(2009). **أساليب البحث العلمي،**(دط).الأردن:دار الحامد للنشر والتوزيع.

25. فضيل محمد، أبو عيشة. (2011). **الدعاية والإعلام.** (ط1). عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.

26. فضيل، دليو. (2003). **الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله،** (ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

27. فضيل، دليو. (2010). **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (Nict/Nict) (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق).** (ط1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

28. فؤاد، شعبان، عبيدة سطي. (2012). **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته،** (د ط). الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

29. قدور، بن عطية.(2016).**الصحافي المحترف بين القانون والإعلان،**(ط1).الجزائر: دار جسور للنشر والتوزيع.

30. ماجد عبد الهادي، مساعدة.(2013).**إدارة المنظمات** .(ط1). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

31. محمد الفاتح، حمدي. (2008-2009). **استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكساتها على قيم الشباب الجامعي،** مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

32. محمد سعيد،أنور سلطان. (2004). **السلوك التنظيمي**، (دط). الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة.

33. محمد الفاتح، حمدي، مسعود، بوسعدية، ياسين، قرناني. (2011). **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، (د ط)، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

34. محمد هاشم، الهاشمي. (2012). **الإعلام الإلكتروني وتكنولوجيا المستقبل**، (ط 1). عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

35. محمد، خاطر، أحمد، مصطفى. (2008). **استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية**، العلاقة التلازمية في تطور المناهج، نماذج ونظريات الممارسة، (دط). المكتب الجامعي الحديث.

36. محمد، دروبي. (1996). **الصحافة والصحفي المعاصر**، (ط1). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

37. محمد، شحات. (2010-2011). **العلاقة بين التمويل ألإشهاري والأداء الصحفي في الصحف اليومية الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير رسالة منشورة، جامعة الجزائر(3).

38. محمد، شطاح. (2006). **قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا**، (د ط)، الجزائر: دار الهدى.

39. محمد، طاهر. (2005). **التسويق الإلكتروني**، (د ط). الأردن: ديوان حامد للنشر والتوزيع.

40. محمد، عبد الحميد. (2007). **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**، (د ط). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

41. محمد، عبيدات، محمد أبو نصار، مبيضين عقلة. (1999). **منهجية البحث العلمي القواعد، المراحل والتطبيقات**، (ط2). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

42. محمود شوقي،حساني. (2014). ت**قنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج**. (ط2). القاهرة : دار الكتب.

43. محمود، علم الدين. (1999). **تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري**، (د ط). القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

44. مروى عصام، صلاح. (2013). **الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل**، (د ط). : دار الإعصار للنشر والتوزيع.

45. مصطفى خلف، عبد الجواد. (2009). **نظريات علم الاجتماع المعاصرة**. (ط1). الجزائر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

46. مصطفى، عوفي، أحمد عبد الحكيم عطوش. (سبتمبر 2016). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة الاجتماعية للأسرة الحضارية الجزائرية أية علاقة. الجزائر**: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26.

47. منال طلعت ، محمود. (2001-2002). **مدخل إلى علم الاتصال**. (دط). جامعة الإسكندرية .

48. منذر الضامن. (2009). **أساليب البحث العلمي**، (ط2). عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

49. وهيبة، غرامي، سعيدي، عبد الحميد، أعراب. (2008). **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات**، (ط 1). الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق.

ثانيا– المجلات :

1. عمر، حمداوي، أحمد، بخوش. (جوان2012). **انعكاس الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي من منظور بعض الأساتذة بجامعة ورقلة**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة: العدد8.

2. يوسف، حديد، نصيرة، براهمة. (2014). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: العدد 17.

ثالثا– الرسائل الجامعية :

1.أحسن ،حمران. (2014-2015).**الأداء الإعلامي للصحفيين الجزائريين في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال** ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه رسالة منشورة،جامعة الجزائر (3).

2.حسينة، بوشيخ. (2014).**بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة**. جريدة الشروق نموذجا. جامعة باجي مختار. الجزائر.

3.خالد منصر. (2011-2012). **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**، شهادة الماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

4.خالد، منصور. (2011-2012). **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال رسالة منشورة، جامعة الحاج خيضر. باتنة .

5.سميحة، قواميد، فتيحة قريشي. (2013-2014). واقع **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في بنك الجزائر الخارجي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر رسالة غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح.

6.شكري، مدلس. (2008). **دور التسيير التقديري للوظائف والكفاءات في فعالية إدارة الموارد البشرية، رسالة ماجستير في تنظيم الموارد البشرية**، منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

7.صفاء، بلخير،خديجة، نايلي. (2014-2015).**دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأداء الصحفي** .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر رسالة غير منشورة،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

8.صليحة، شلواش.(2011-2012) . **واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي**.رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير منشورة ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

9.عبد المالك ردمان، الدناني.(2005).**الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة بغداد.

10. فريد ،بن زايد. (2010). **واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة لإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة**، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على رسالة الماجستير رسالة منشورة،جامعة منتوري قسنطينة.

11. محمد إسماعيل، ياسين. (2015). **استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينيين**، مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير رسالة منشورة، الجامعة الإسلامية.

12. محمد الفاتح،حمدي،(2008-2009).**استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكاساتها على القيم الشباب الجامعي**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة،جامعة الحاج لخضر، باتنة.

13. نور الدين، هادف. (2008). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة للإعلام والاتصال الاستخدامات والاشباعات**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.

14. ياسين بورياس، محمد فتح الدين علاوي. (2014). **تكنولوجيا الاتصال وأثره على الاتصال داخل المؤسسة**، مذكرة ضمن نيل شهادة ماستر رسالة منشورة، جامعة يحي فارس المدية.

رابعا– المعاجم والقواميس

1. جمال الدين، محمد بن مكرم. (ابن المنظور).**معجم لسان العرب**. (عدد الأجزاء 05): دار صادرة.

2. علي بن هادية وآخرون. (1991). **القاموس الجديد للطلاب**. (ط1). المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر.

3. محمد جمال، الفأر. (2013). **المعجم الإعلامي** . (دط). الأردن: دار المشرق العربي.

4. محمد منير، حجاب. (2004). **المعجم الإعلامي**. القاهرة: دار الفجر.

5. **معجم الوسيط**. (2005). (ط4). القاهرة : مكتبة الشرق الدولية.

6. مي، العبد الله.(2014). **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**، (ط)1، لبنان: دار النهضة العربية.

خامسا– المواقع الإلكترونية:

1. http://www.mawdoo3.com.12/03/2018, الساعة 16.00
2. http://www.ts3a.com/أضرار الهاتف المحمول/2018/03/18,16 الساعة 20:

ملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

– قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان:

دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل الأداء الصحفي

– دراسة ميدانية على عينة من صحفي جريدة جيجل الجديدة–

بين أيديكم استمارة استبيان عن دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل الأداء الصحفي، في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

– **إعداد الطالبتان:**

– أمال سعودي.

– نهاد بوجردة.

– **إشراف الأستاذ:**

– د. توفيق بوخدوني.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: اقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 35 سنة ☐ 36 سنة فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

4- الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى 15 سنة ☐ من 15 إلى 20 سنة ☐

20 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في جريدة جيجل الجديدة

5- هل تستخدم جهاز الحاسوب في عملك؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم. ماهي استخداماتك له؟

- تحرير المضامين الإعلامية ☐ حفظ البيانات ☐ الأرشفة ☐

- أخرى نذكر...

6- ما درجة تحكمك في جهاز الحاسوب؟

- بدرجة كبيرة ☐ - بدرجة متوسطة ☐ - بدرجة ضعيفة ☐

7- هل ترى انه من الضروري توفير جهاز كمبيوتر خاص لكل صحفي لإعداد المادة الإخباري؟

- ضروري ☐ - غير ضروري ☐ - أحيانا ☐

8- هل تستخدم شبكة الانترنت من اجل:

- الحصول على المعلومات ☐ - المحادثة ☐

- نقل الملفات ☐ - تبادل المعلومات ☐

- أخرى نذكر...

9- ماهي الوسائل التي تعتمد عليها في عملك الصحفي؟

- الهاتف الذكي ☐ - الألواح الالكترونية ☐

- الكاميرا الرقمية الذكية ☐ - المسجلة ☐

- أخرى نذكر...

10- هل كانت لديك معرفة مسبقة لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال؟

- نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم. كيف حصلت على تلك المعرفة؟

- عن طريق الجريدة ☐ - من خارج الجريدة ☐

11- هل تقدم الجريدة دورات تدريبية للتحكم أكثر في استخدام هذه التكنولوجيا؟

- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم: كيف ذلك.

- عن طريق التربصات ☐ - ملتقيات ☐

- التعاقد مع متخصصين في هذا المجال ☐

- أخرى نذكر...

- المحور الثالث: مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في زيادة فعالية الأداء الصحفي؟

12- كيف اثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العمل الصحفي على عامل الانجاز من حيث الحصول على المعلومات؟

- سهولة الحصول على المادة الصحفية ☐

- توفير المعلومات الصحفية بشكل دقيق ☐

- سرعة الحصول على المادة الصحفية ☐

13- كيف ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العمل الصحفي على عامل الانجاز من حيث التحرير؟

- سهولة تعديل وتصحيح المادة الصحفية ☐

- الدقة في تحرير المادة الصحفية ☐

- السرعة في تحرير المادة الصحفية ☐

14- هل تعتقد أن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تساهم في تحسين الأداء الصحفي؟

- نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم. إلى ما يرجع ذلك؟

- سرعة المعلومات ☐ - سهولة الاتصال ☐

- سرعة الحصول على المعلومة ☐ - التدفق العالي لشبكة الانترنت ☐

- أخرى نذكر...

15- هل استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، زاد من فعالية تحسين الاتصال داخل المؤسسة؟

- نعم ☐ لا ☐

16- هل تعتقد أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تزيد من قدرات عمل الصحفيين؟

- نعم ☐ لا ☐

17- هل استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال يؤثر في علاقات العمل داخل المؤسسة؟

- نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم. فيما تتمثل؟

- التعاون بين الصحفيين ☐
- الصراع بين الصحفيين ☐
- المنافسة بين الصحفيين ☐
- تفعيل التواصل بين الصحفيين ☐
- أخرى نذكر...

18- هل ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال المستخدمة في مؤسستك الإعلامية في:

- تسهيل المعالجة الإعلامية ☐ - الآنية في الحصول على الأخبار ومعالجتها ☐
- تحسين نوعية الرسالة الإعلامية ☐ - التفاعل المهني بين أفراد أسرة التحرير ☐
- تسهيل الاتصال مع المسؤولين ☐ - توسيع رقعة النشاط المهني ☐

19- هل استخداماتك لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ساهمت في:

- تقديم شيء مفيد لك ☐ - تقديم بعض الفائدة لك ☐
- لم تقدم لك شيئا إضافيا ☐ - ضرورة لا منها ☐

20- كيف اثر استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في مؤسستكم الإعلامية على التزامات الصحفي المهنية والأخلاقية المرتبة بأداء العمل؟

- الدقة في نقل الأخبار بكل موضوعية ☐
- التنوع في اختيار المصادر الصحفية ☐

- التنوع في أسلوب المعالجة الصحفية ☐
- مراعاة عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد ☐
- التعبير عن انشغالات المجتمع بكل فئاته ☐
- الالتزام بأخلاقيات المهنة المتعلقة بالتغطيات الصحفية ☐
- التعرف على المواضيع الأكثر أهمية بالنسبة للمتلقي ☐
- التعرف على حاجات المتلقي الإعلام ☐

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه صحفي جريدة جيجل الجديدة عند استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال.

21- هل أنت راض عن استخدام تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في عملك الصحفي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

22- هل تواجه صعوبات في استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم. فيما تتمثل.

- نقص التكوين في الاستعمال ☐ - صعوبات تقنية ☐

- أخرى نذكر...

23- هل نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة وعدم توفرها بالشكل الكافي يعيق عملك الصحفي؟

- نعم ☐ لا ☐

24- هل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال المتوفرة في مؤسستك الإعلامية كافية لمسايرة التطور الحاصل؟

- نعم ☐ لا ☐

25- ماهي النقائص التي تعرفها الجريدة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتي تؤثر على الأداء الصحفي؟

.....

26- هل ترى أن هناك سلبيات ناجمة من استخدامك لهذه التكنولوجيا؟

- نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل:

- مخاطر الفيروسات والاختراقات الأمنية ☐ - العزلة ☐

- الأضرار الصحية للصحفيين ☐ - تلف المعلومات ☐

- أخرى نذكر...

27- ماهو تقييمك لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال؟

.....

28- ماهي الاقتراحات التي تقدمها من اجل تحسين الأداء الصحفي، في ظل استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال؟

.....

وشكرا

الملحق رقم (2):

دليل المقابلة :

- مع رئيس التحرير (مدير الجريدة)، الأستاذ عبد اللطيف بوسنان:

1 – ما هي التكنولوجيات المتوفرة في جريدتكم ؟

2 – كيف تساهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في الرفع من أداء الصحفيين في جريدتكم ؟

3 – هل تقوم الجريدة بإرسال الصحفيين لديها لتلقي تكوينات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في تطوير أدائهم الصحفي ؟ كيف ذلك ؟

4 – هل يواجه الصحفيين عوائق عند استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ؟ فيما تتمثل ؟

5 – ما هو تقييمك لاستخدام التكنولوجيا للإعلام و الاتصال الحديثة في تفعيل أداء الصحفيين ؟

مقابلة مع نائب رئيس التحرير الأستاذ عبد الإله بودينة :

1 – هل توظف التكنولوجيا الحديثة في عملك ؟

2 – ماذا قدمت لك التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ؟

3 – تحدث لنا عن التسهيلات (المساعدات) التي قدمتها التكنولوجيا الحديثة للصحفيين ؟

4 – هل حسنت التكنولوجيا الحديثة من أداء الصحفيين ؟

قائمة

الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع مفردات البحث حسب الجنس	99
2	توزيع مفردات البحث حسب السن	100
3	توزيع مفردات البحث حسب المستوى التعليمي	101
4	توزيع مفردات البحث حسب الخبرة المهنية	102
5	استخدام جهاز الحاسوب في العمل	103
6	درجة التحكم في جهاز الحاسوب	104
7	ضرورة توفير جهاز كمبيوتر لكل صحفي	105
8	استخدامات شبكة الأنترنت	106
9	الوسائل المعتمدة في العمل الصحفي	107
10	المعرفة المسبقة لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال	108
11	تقديم الجريدة لدورات تدريبية للتحكم أكثر في استخدام التكنولوجيا	109
12	تأثير استخدام التكنولوجيا على عامل الإنجاز من أجل الحصول على المعلومات	110
13	مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على عامل الانجاز من حيث التحرير	111
14	مساهمة التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تحسين الأداء الصحفي	112
15	فعالية تحسين الاتصال داخل المؤسسة في زيادة قدرة عمل المؤسسة	113
16	استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على علاقات العمل داخل المؤسسة	113
17	مدى مساهمة تكنولوجيا الحديثة والاتصال في تحسين المؤسّسة الإعلامية	114
18	مدى مساهمة تكنولوجيا الحديثة والاتصال في تحسين المؤسّسة الاقتصادية	115
19	تأثير تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على الالتزامات المهنية والأخلاقية	116
20	مدى رضا الصحفيين عن استخدام للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في عملهم	117
21	صعوبات استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال	118

22	عوائق العمل الصحفي من ناحية نقص الوسائل التكنولوجية	119
23	مدى مسايرة المؤسسة الإعلامية للتطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة	120
24	النقائص التي تعرضها الجريدة في مجال التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الأداء الصحفي	121
25	السلبيات الناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال	122
26	تقييم استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال	123
27	الاقتراحات المقدمة من أجل تحسين الأداء الصحفي	124

قائمة
الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نظرية القائم بالاتصال	24
02	الهيكل التنظيمي لجريدة جيجل الجديدة	96

فهرس

المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ –ج
الفصل الأول : تحديد موضوع الدراسة ومنهجيتها	
1- موضوع الدراسة	**5**
1-1-تحديد المشكلة	**7**
1-2- أهداف وأهمية الدراسة	**8**
1-3-أسباب اختيار الموضوع	**9**
1-4- الدراسات السابقة والمشابهة	**21**
1-5-الإطار النظري للدراسة	**22**
1-6- فرضيات الدراسة	**24**
1-7-تحديد المفاهيم	**25**
2- الإجراءات المنهجية	**31**
2-1- نوع الدراسة ومنهجها	**31**
2-2- أداة الدراسة	**32**
2-3- مجالات الدراسة	**34**
2-4- عينة الدراسة	**35**
خلاصة الفصل	**36**
الفصل الثاني :الإطار النظري	
تمهيد	**42**
1-التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال	**42**
1-1-نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة الحديثة للإعلام والاتصال	**43**
1-2-خصائص التكنولوجيا الحديثة الحديثة للإعلام والاتصال	**45**
1-3-وسائل التكنولوجيا الحديثة الحديثة للإعلام والاتصال	**47**

1-4-وظائف التكنولوجيا الحديثة الحديثة للإعلام والاتصال	**58**
1-5- تأثير التكنولوجيا الحديثة	**60**
1-6-إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة الحديثة للإعلام والاتصال	**62**
خلاصة	**68**
تمهيد	**68**
2- العمل الصحفي وأخلاقيات المهنة	**69**
2-1- نبذة تاريخية عن العمل الصحفي	**70**
2-2- تطور مفهوم الصحفي في التشريع الجزائري	**71**
2-3- وظيفة الصحفي	**77**
2-4- نشأة أخلاقيات المهنة الإعلامية ومفهومها	**79**
2-5- أهمية أخلاقيات المهنة الإعلامية	**84**
2-6- إيجابيات وسلبيات الأنترنث في العمل الصحفي	**85**
2-7- العوامل المؤثرة في العمل الصحفي	**87**
خلاصة الفصل	**90**
الفصل الثالث : الإطار الميداني	
تمهيد	**96**
1-1-التعريف بجريدة جيجل الجديدة	**97**
1-2-عرض بيانات الدراسة	**99**
1-3-النتائج العامة للدراسة	**126**
1-4-تحليل وتفسير بيانات الدراسة	**129**
1-5-عرض نتائج الدراسة	**131**
1-6- التوصيات	**132**
خاتمة	**136**
قائمة المصادر والمراجع	**138**

قائمة الملاحق	**140**
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	

ملخص

ملخص الدراسة